السيد القائد يلتقي ممثل الجهاد الاسلامي في اليمن

أكد الموقف الثابت إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الإسرائيلي

أشاد بالدور البطولي لحركة الجهاد والمقاومة الفلسطينية في «ثأر الأحرار»
واستعداد اليمن لتقديم الدعم والمساندة للشعب ومقاومته الفلسطينية

ممثل الجهاد الإسلامي بركة: نشكر الشعب اليمني على مواقفه ونثمن مواقف قائد الثورة الشجاعة إلى جانب فلسطين

السبت 17 يونيو 2023م
28 ذي القعدة 1444هـ العدد (1668)
12 صفحة

الصيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

المرتضى يعلن انطلاق جولة مفاوضات بشأن الأسرى في الأردن

شركة النفط تعلن تخفيضاً جديداً في أسعار المشتقات النفطية

الجامع الكبير بصنعاء يحتفي بتخرج أكثر من ألف طالب في الدورة الصيفية الـ 35

ناشدت السيسي متابعة القضية

«مصرية» تروي لـ(إنسان) تفاصيل اختطافها 5 أعوام بسجون «إصلاح» مأرب

- اختطفوني حاملاً بشهري الـ6
- عذبوني نفسياً وجسدياً
- منعوا التواصل بأهلي
- سرقوا ذهبي وحاسوبي وتلفوني وما «أملك»
- مختطفات أخريات تعرضن للتعذيب حتى الموت

مأرب وكر للمخابرات الأجنبية وقطاع الطرق

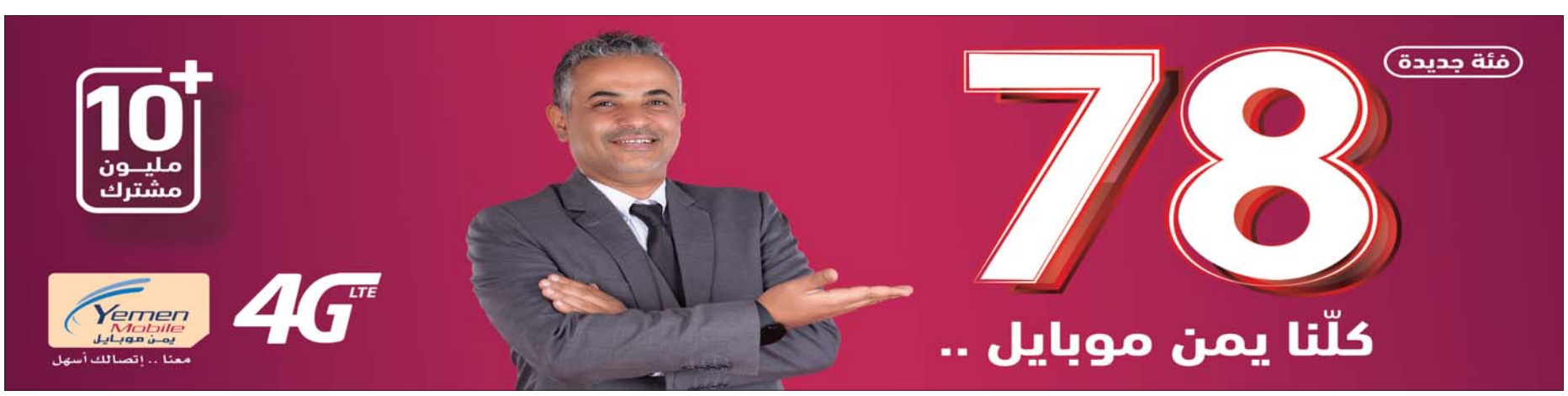

جرائمُ جديدةٌ لجيش العدوّ السعوديّ بصعدة وخروقاتٌ متواصلةٌ في الحديدة

المسيرة : خاص

واصل جيشُ العدوّ السعوديّ ارتكابَ جرائمه بحق المدنيين الأبرياء في محافظةِ صعدةَ شمالي البلاد، في ظل صمتٍ أممي مطبق.

وأُصيب مواطن، أمس الأول، بنيران الجيش السعوديّ في مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة، وتم نقله إلى مستشفى رازح الحدودي بالمديرية.

وتأتي هذه الجريمة بعد أقلَّ من 24 ساعة على جريمة مماثلةٍ سقط فيها مدنيان، الأربعاء الفائت؛ إثر قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على المديرية ذاتها، وَتم نقل المصابين إلى مستشفى رازح الريفي.

وتتعرض المناطق الحدودية بمحافظة صعدة لاعتداءات يومية بالقصف الصاروخي والمدفعي والاستهداف المباشر للمدنيين، ذهب ضحاياها مئات الشهداء والجرحى، في ظل صمت دولي وأممي مطبق.

إلى ذلك صعّدت قوى العدوان والمرتزِقة من الخروقات، خلال اليومين الماضيين، في محافظة الحديدة غربي البلاد.

وسَجَّلَت غُرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد الخروقات، خلال اليومين الماضيين، ما يزيد عن 300 خرق، من بينها خروقات فاضحة.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين خروقات قوى العدوان، أكثرَ من 13 غارة للطيران التجسسي القتالي على حيس ومقبنة، وتحليق عشرات الطائرات في سماء الحديدة، مُشيراً إلى أن من بين الخروقات الفاضحة استحداث أعداد كبيرة من التحصينات القتالية في الجبلية وحيس ومناطق متفرقة.

وتأتي هذه الجرائم والخروقات والانتهاكات التصعيدية وسطَ تأكيد صنعاء بثبات موقفها سِلماً وحرباً؛ ما يجعل دول العدوان والأمم المتحدة تتحمَّلُ كاملَ المسؤولية عن التداعيات الناجمة عن التصعيد القادم، والتي أكّدت صنعاء أنها لن المعاناة تبقى المعاناة على الشعب اليمني بمفرده، بل سيمتد الأثر والأضرار إلى كُلّ العالم.

شركةُ النفط تعلنُ تخفيضاً جديدًا في أسعار المشتقات النفطية

المسيرة : صنعاء

أعلنت شركةُ النفط اليمنية، أمس الجمعة، تخفيضاً جديدًا في أسعار المشتقات النفطية، يبدأ من اليوم السبت، في المناطق والمحافظات الواقعة تحتَ سلطة المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.

وأوضح المتحدِّثُ الرسميُّ لشركة النفط اليمنية، عصام المتوكل، أمس، أنه «من اليوم السبت، سيتم بيع المشتقات النفطية «ديزل وبترول» بسعر تسعة آلاف ريال لكل 20 لتراً».

وأوضح المتوكل، «أنه بعد احتساب التكلفة الفعلية لسفن الوقود التي وصلت مؤخّراً إلى ميناء الحديدة عبر مستوردي المشتقات النفطية، فَـإنَّ تكلفة الوقود ستكون من صباح اليوم السبت، تسعة آلاف ريال للدبة البنزين سعة 20 لتراً بدلاً من تسعة آلاف و500 ريال، وتسعة آلاف ريال للدبة الديزل سعة 20 لتراً بدلاً عن 10 آلاف ريال».

ونوّه إلى أن الاحتساب يتأثر بانخفاض أو ارتفاع التكاليف الفعلية للوقود، داعياً الشركات المحلية والأجنبية إلى الدخول في المنافسة على توريد المشتقات النفطية.

وجدّد التأكيدَ على أن توريدَ المشتقات النفطية متاحٌ لجميع الشركات المحلية والأجنبية، وشروط توريدها موجودةٌ على صفحات الموقع الرسمي لشركة النفط اليمنية.

أكّدت أن اليمن سيدافع بقوة عن شَعبه وحماية مياهه الإقليمية

الثروةُ السمكية تطالب بمحاسَبة السلطات الإرتيرية جراء الاعتداءات المتواصلة ضد الصيادين اليمنيين

المسيرة : صنعاء

جَدَّدَت حكومةُ الإنقاذ الوطني بصنعاءَ، استنكارَها للاعتداءات التي يتعرَّضُ لها الصيَّادون اليمنيون في المياه الإقليمية اليمنية، على أيدي القوات الاريتيرية، بإيعاز من تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي جديد الجرائم التي ترتكبها القوات الإرتيرية بالتنسيق مع دول العدوان، أوضحت وزارة الثروة السمكية في بيان لها، أن الصياد مالك محمد عبدالله جبرد، من أبناء مديرية الخوخة بالحديدة أُصيب بطلق ناري، أَدَّى إلى فقدان عينه اليُسرى، فيما تم احتجازُ رفاقه الستة قَسْراً في السجون الإرتيرية.

وأكّدت أن هذا الهجومَ وجرائمَ القرصنة البحرية الإرتيرية واعتداءاتِها السافرةَ بحق الصيادين اليمنيين يشكّل انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي والإنساني، مطالِبةً المجتمعَ الدولي والمنظمات الحقوقية بالتحَرّك لوقف هذه الجرائم المُستمرّة بحق الصيادين اليمنيين.

وأشادت باعتزازِ الصيادين اليمنيين بمهنتهم، واعتمادهم عليها؛ لتوفير الغذاء لأسرهم في ظل العدوان والحصار، داعية الجانب الإرتيري إلى التوقف عن انتهاكاته بحق الصيادين واحترام المصالح البحرية في المياه الدولية.

وطالبت وزارة الثروة السمكية المجتمع الدولي بضرورة اتِّخاذ موقف واضح وصريح؛ لمحاسبة السلطات الإرتيرية على أفعالها العدوانية ضد الصيادين في المياه الإقليمية، مؤكّدة أن اليمن سيدافع بقوة عن شعبه وحماية مياهه الإقليمية.

وتأتي هذه الجريمة بعد أقل من أسبوع على جريمة مماثلة بحق مواطن من أبناء تهامة تعرض لجروح خطيرة في الوجه ومناطقَ أُخرى من جسده.

وبما أن وزارةَ الثروة السمكية قد طالبت في وقت سابق بوضع حَـدٍّ لهذه الانتهاكات، فَـإنَّ تجاهُـلَ دول العدوان لتحذيرات قائد الثورة ومواصلة العبث بالثروات السيادية اليمنية سيضاعف فاتورة الرد والردع على دول العدوان، كما سيفتح هذا العبث حسابَ ردع جديد، إلى جانب حسابات الردع الأُخرى التي يسلك فيها تحالف العدوان ويعمِّقُ بها معاناة الشعب اليمني ويصادر حقوقه ومكتسباته.

تسجيلُ وفيات وحالات إغماء في عدن المحتلّة نتيجة ارتفاع درجة الحرارة وانقطاع الكهرباء

المسيرة : متابعات

ذكرت وسائلُ إعلام موالية لتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي وناشطون في عدن، أمس الجمعة، عن وقوع وفيات وتسجيلِ حالات إغماء واسعة في صفوف المواطنين في محافظة عدن المحتلّة؛ جَرَّاءَ ارتفاع درجات الحرارة، وانقطاع التيار الكهربائي؛ نتيجة فساد حكومة المرتزِقة وانشغالها بنهب ثروات الشعب.

وقالت الوسائلُ الإعلامية المُعاديةُ وتغريداتُ الناشطين: «إن سبعةَ مواطنين على الأقل توفوا؛ جراء المضاعفات التي تسببت بها ارتفاع درجة الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي».

ولفتوا إلى أن هناك حالاتِ إغماء واسعة في صفوف المواطنين؛ جراء انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وسط الحر، وانعدام القدرة على تشغيل وسائل التبريد.

وأكّد الناشطون أن أبناء عدن يعيشون حالة كبيرة من المعاناة وسط تجاهل حكومة المرتزِقة وتحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لمعاناة الأهالي.

واتهم الناشطون مرتزِقة العدوان ومشغليهم بالتلذذ بمعاناة أبناء عدن، واتِّخاذها وسائلَ لبسط النفوذ على المدينة المحتلّة، وسط الصراع القائم بين الأدوات.

يُشارُ إلى أن معاناةَ أبناء عدن في جانب الكهرباء، ما هي إلَّا جانبٌ بسيطٌ من جوانب تدهور الأوضاع المعيشية والخدمية في كامل المحافظات والمناطق المحتلّة.

وتأتي هذه المعاناةُ في صفوف أبناء عدن، في حين كانت حكومةُ الإنقاذ الوطني بصنعاء قد دشّنت مطلعَ الصيف مشاريعَ كهرباء خدمية في الحديدة؛ حرصاً على تبريد درجات الحرارة في فصل الصيف؛ وهو الأمر الذي يؤكّد مدى الفرق بين حكومة تراعي مصالح المواطن وتقف عند معاناته، وعصابة قابعة في فنادق الخارج، هَمُّها الوحيد بناءُ الأرصدة والثروات على حساب معاناةِ الشعب ومصادَرة حقوقِه.

أشاد بالدور البطولي لحركة الجهاد وفصائل المقاومة في المواجهات مع العدوّ الصهيوني

القائدُ يلتقي ممثِّلَ «الجهاد الإسلامي» ويؤكّد استعدادَ اليمن الدائم لمساندة المقاومة الفلسطينية

المسيرة : خاص

التقى قائدُ الثورة، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، ممثِّلَ حركة الجهاد الإسلامي في اليمن، وجدَّد التأكيدَ على استعداد الشعب اليمني لتقديمِ كُلّ أنواع المساندة للشعب الفلسطيني ومقاومته، مشيدًا بالدور الجهادي المميز لحركة الجهاد وبقية فصائل المقاومة في فلسطين، خلال المواجهة الأخيرة مع العدوّ الصهيوني وعلى امتداد مسار المعركة المقدسة.

وقال ناطقُ أنصار الله، محمد عبد السلام، الجمعة: «إن السيد القائد التقى ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن أحمد بركة».

ويأتي هذا اللقاءُ في إطارِ جهودِ وتحَرُّكات القيادة في مسار تعزيز مساندة الشعب الفلسطيني ومقاومته؛ التزاماً بمبدأ نُصرة القضية المركزية للأُمَّة.

وأكّد قائد الثورة خلال اللقاء، أن «موقفَ اليمني المسانِد للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوّ الصهيوني، هو موقفٌ ثابت ومبدئي».

وأشاد القائدُ بالدور «البطولي والجهادي لحركة الجهاد الإسلامي وحركات المقاومة الفلسطينية إبَّان معركة «ثأر الأحرار» الأخيرة وعلى امتداد الصراع مع العدو».

ارشيف

وجدّد التأكيد على: «استعدادِ الشعب اليمني الدائم لتقديمِ كُلِّ أنواع الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الفلسطينية».

وكان قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد أعلن في عدةِ مناسباتٍ استعدادَ اليمن لبذل كُلّ الجهود الممكنة في مساندة الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة، كما أعلن الجُهُوزيةَ لخوض أية مواجهة إقليمية مع العدوّ الصهيوني في إطار محور المقاومة.

من جانبه وجّه ممثل حركة الجهاد الإسلامي، كلمةَ شُكرٍ للشعب اليمني؛ لالتزامه بمساندة القضية الفلسطينية، مثمِّناً الأدوار والمواقف الشجاعة لقائد الثورة تجاه فلسطين.

ويأتي هذا اللقاءُ في إطار الجهود المتواصلة التي يبذلُها قائدُ الثورةِ، السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، في مسار تعزيز مساندة الشعب الفلسطيني وحركات المقاومة الفلسطينية، وتوسيع دور اليمن في معركة مواجهة الكيان الصهيوني والمشروع الأمريكي في المنطقة.

وبفضل جهودِ ومواقف قائد الثورة، أصبح لليمن مكانٌ هامٌّ ودورُها جوهريًّا في محور المقاومة وفي معركة مواجهة العدوّ الصهيوني، حَيثُ عبّر العديدُ من المسؤولين الصهاينة خلال الفترات الماضية عن تعاظم قلق «تل أبيب» من المشروع التحرّري الذي يحمله الشعبُ اليمني تحت راية قائد الثورة؛ بما يتضمنه ذلك المشروع من عقيدة جهادية راسخة وتطوير مُستمرّ للقدرات.

وخلال السنوات الماضية، نقلت العديدُ من وسائل الإعلام عن مسؤولين صهاينة تأكيداتٍ واضحةً على تزايد مخاوف الكيان الإسرائيلي من الإمْكَانات الصاروخية والجوية التي أصبح اليمنُ يمتلكُها.

لمناقشة العوائق التي حالت دون تنفيذ بقية بنود الاتّفاق السابق

المرتضى يعلنُ انطلاقَ جولة مفاوضات جديدة بشأن الأسرى في الأردن

المسيرة : خاص

أعلن رئيسُ اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبدُ القادر المرتضى، انطلاقَ جولة جديدة من مفاوضات الأسرى في الأردن، الجمعة؛ بهَدفِ معالجةِ الإشكاليات التي أعاقت تنفيذ بقية بنود الاتّفاق الذي تكللت به الجولة الماضية.

وقال المرتضى في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إن «جولة جديدة من مفاوضات الأسرى تبدأ الجمعة، في العاصمة الأردنية عَمان».

وَأَضَافَ أن «المفاوضاتِ تهدفُ لإيجاد حلول للعوائق والإشكاليات التي حالت دون تنفيذ بقية بنود الاتّفاق السابق».

وكان الاتّفاقُ السابقُ -الذي تم التوصل إليه في جولة مفاوضات سويسرا- قد قضى بأن يتم تبادل الزيارات للسجون بين صنعاء ومرتزِقة العدوان في مأرب؛ تمهيداً لجولة المفاوضات التي من المقرَّر لها أن تتكلَّل بالإفراج عن1400 أسير.

لكن مرتزِقة العدوان أعاقوا تنفيذَ الزيارات المتبادلة، ووضعوا اشتراطات خَاصَّة حالت دون استكمال الإجراءات التي قد تم الاتّفاق عليها سابقًا.

وعبّر المرتضى عن أمله بأن تكونَ الجولة الجديدة إيجابيةً ومثمرة.

وتضع القيادةُ الثورية والسياسية الوطنية مِلَفَّ الأسرى على قائمةِ أولويات المفاوضات مع العدوّ؛ نظراً للطبيعة الإنسانية لهذا الملف، غير أن تحالفَ العدوان ومرتزِقته يضعُون الكثيرَ من العراقيل أمام الجهود المبذولة، سواء من خلال منع صفقات التبادل بوساطة محلية، أو من خلال عرقلة تنفيذ التفاهمات التي ترعاها الأمم المتحدة، حَيثُ تصر دول العدوان على إخضاع هذا الملف لاعتبارات سياسية.

أكّد فشلَ محاولات النظام السعوديّ لخلط الأوراق وتقديم نفسه كوسيط

القحوم: تلكّؤُ الأعداء سيقابلُه توجّهٌ لانتزاع حقوق الشعب اليمني

المسيرة : خاص

أكّد عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أن دولَ العدوان تحاولُ تجاوُزَ المطالبِ الإنسانية العادلة التي تتمسك بها صنعاء والقيادةُ الوطنية، محذراً من أن مساعِي الالتفاف على هذه المطالبِ أَو التلكؤ في تنفيذها سيقابَلُ بتحَرُّكٍ لانتزاعها بالقوة.

وخلال ندوة أقامتها وزارةُ حقوق الإنسان بحكومة الإنقاذ، بمناسبة مرور ثلاثة آلاف يوم من الصمود في وجه العدوان والحصار، أكّد القحومُ أن دول العدوان وعلى رأسها السعوديّة «فشلت في خلط الأوراق وإظهار أن ما يجري هو مشكلة يمنية يمنية».

ويحاولُ النظامُ السعوديُّ منذ مدة قلبَ الحقائق، من خلال محاولة تقديم نفسه كـ«وسيط بين الأطراف اليمنية» في مسعى للتنصل عن التزامات السلام العادل، والتهرُّب من تبعات اعتداءه الإجرامي على الشعب اليمني.

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي قد سَخِرَ من هذه المحاولة، واصفًا موقفَ السعوديّة في هذا السياق بـ«النكتة»، مؤكّداً أن دولَ العدوان لن تكون بمنأًى عن تداعيات استمرار الحرب والحصار ومعاناة الشعب اليمني.

وأكّد القحوم أن: «موقفَ القيادة الوطنية والشعب اليمني ثابتٌ في اتّجاه السلام بمطالبَ إنسانيةٍ بحتة كـ: فتح المطار، وصرف المرتبات، وغيرها» مُشيراً إلى أن «دول العدوان تحاولُ تجاوُزَ هذا المطالب».

وَأَضَافَ أن: «تلكُّؤَ السعوديّة والأمريكيين في إعطاء الشعب اليمني حقوقَه سيواجَهُ من الشعب بانتزاعِ تلك الحقوق والمستحقات».

وكان رئيسُ المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط قد أكّد أن الولاياتِ المتحدةَ الأمريكيةَ ترفُضُ معالجةَ المِلَف الإنساني وصرف الرواتب، وحمّل السعوديّة مسؤوليةَ استجابتها لهذا التوجّه الأمريكي، مؤكّداً أن «المماطلةَ ستؤدي إلى نفاد الصبر».

ووجّهت صنعاء خلال الفترة الماضية تحذيراتٍ شديدةَ اللهجة لدول العدوان -وعلى رأسها النظام السعوديّ- من عواقب الاستجابة للرغبة الأمريكية في مواصلة العدوان والحصار ورفض مطالب الشعب اليمني، حَيثُ أعلن مسؤولون في المجلس السياسي الأعلى أنه سيتم اتِّخاذُ إجراءات ردع بديلة، في حال أصرت الرياض على التلكؤ والمماطلة، كما حذر عسكريون من تداعياتٍ سلبيةٍ ستطالُ موانئ المملكة.

ووجّه قائدُ الثورة للسعوديّة إنذارًا واضحًا بأنها لن تنعمَ بأي أمن أَو استقرار ولن تستطيعَ تحقيقَ «طموحاتها الاقتصادية» إلا بتحقيق السلام في اليمن.

وأوضح عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أن «مشكلة اليمن مشكلةٌ خارجيةٌ جَرَّاءَ الأطماع الخارجية في الجغرافيا اليمنية ذات الموقع الاستراتيجي».

وَأَضَافَ أن «موقفَ الأمم المتحدة مُخْزٍ، وهي بعيدةٌ كُلَّ البعد عما يجري في اليمن من جرائمَ وحصار».

وقفات وفعاليات متعددة في الذكرى السنوية لجريمة حافلة ضحيان:

أشبالُ المراكز الصيفية في صعدة وإب: جريمتا أطفال ضحيان ومدرسة جمعة بن فاضل لن تمر والتمييع الأممي للجريمتَين مكشوف

المسيرة : محافظات:

نظّمت المدارسُ الصيفية المغلَقةُ بصعدة وإب في مختلف مديريات المحافظتين، وقفاتٍ احتجاجيةً وفعالياتٍ خطابيةً؛ إحياء لذكرى مجزرة حافلة طلاب ضحيان.

وخلال الوقفات والفعاليات، التي حضرها مسؤولو المدارس الصيفية والكادر التعليمي، أدان المشاركون تواطُؤَ الأمم المتحدة في تمييع هذه الجريمة الوحشية بحق عشرات الطلاب الأطفال، وكذلك جريمة مدرسة جمعة بن فاضل في مديرية حيدان.

وأكّدوا أن «هذه الدماء لن تسقط بالتقادم وستكون لعنة تطارد دول تحالف العدوان والمنافقين ومن تآمر معهم على الشعب اليمني أو شارك في سفك دماء أبنائه، وأن هذه الجريمة لن تمحى من ذاكرة الشعب اليمني».

وأكّدت بيانات الوقفات، أن انتهاكاتِ وجرائم العدوان بغطاء دولي يمثل انتهاكاً صارخاً لكل المواثيق والقوانين الدولية.

وحمّلت البياناتُ الأممَ المتحدة ومجلسَ حقوق الإنسان مسؤولية التخاذل والصمت إزاء جرائم العدوان بحق أبناء الشعب اليمني، داعين المنظمات الحقوقية والإنسانية وأحرار العالم إلى الوقوف أمام ما يتعرض له أبناء اليمن من انتهاكات وجرائم استهدفت الأطفال والنساء والشيوخ، ودمّرت مقومات الحياة الإنسانية.

تخللت الوقفات هتافات وشعارات عبرت عن التنديد والاستنكار لمجزرة طلاب ضحيان والمجازر الوحشية التي يرتكبها تحالف العدوان على مدى ثماني سنوات وتجاوزت القيم والمبادئ الدينية والأخلاقية والإنسانية.

■ العلامة الحوثي: ما رأيناه من عطاء وتعليم يثلج الصدر ويشجّع على الاستمرار

■ أبو نشطان: المراكز الصيفية مثّلت حصانةً لأبنائنا وشبابنا رغم محاولة العدوان المستميتة لمسخهم

الجامع الكبير يحتفي بتخرج أكثر من ألف طالب في الدورة الصيفية الخامسة والثلاثين

المسيرة : صنعاء

بعد شهرَينِ من البناء الفكري والثقافي القويم والتسلح بخيارات مواجهة الحرب الناعمة وتبديد أهدافها، اختتم الجامع الكبير بصنعاء، أمس الأول الخميس، الدورةَ الصيفية الخامسة والثلاثين 1444 هـ بحضور رسمي وعلمائي وشعبي واسع.

وخلال فعالية الاختتام، أوضحت الجمعيةُ العلمية للجامع الكبير أنه بلغ الطلاب الملتحقين بالدورة الصيفية للعام الهجري 1444 في الجامع الكبير أكثرَ من ألف طالب، منهم 685 طالبًا تم تسكينهم داخليًا.

بدوره ألقى رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي، كلمة أشار فيها إلى أهميّة الدورات الصيفية في بناء الجيل القادم.

وفي كلمته قال العلامة الحوثي «نستبشر كثيراً عندما نرى المراكز الصيفية تعج بمئات آلاف الطلاب في مختلف محافظات الجمهورية».

وثمن رئيس الهيئة العامة للأوقاف جهود القائمين على هذه الدورة الصيفية، مُضيفاً «ما رأيناه من عطاء وتعليم يثلج الصدر ويشجع على الاستمرار».

بدوره أكّد رئيس الهيئة العامة للزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان، أن «طلاب الجامع الكبير بصنعاء هم اليوم من يدرسون في أغلب المراكز العلمية وينشرون العلم والفضيلة في مختلف المحافظات».

وقال في كلمته خلال فعالية الاختتام: إن «المراكز الصيفية مثّلت حصانةً لأبنائنا وشبابنا رغم محاولة العدوان المستميتة لمسخهم وإبعادهم عن التعليم والهدى».

وَأَضَافَ أبو نشطان «سنكون إلى جانب طلاب العلم دعماً ومساندة لإخراج جيل متسلح بالوعي والبصيرة، محافظ على هُوِيَّته الإيمانية».

الحديدة: اختتامُ الدورات الصيفية في مديريات بيت الفقيه والجراحي وحيس وجبل رأس

المسيرة : الحديدة

اختتمت في مديريات بيت الفقيه والجراحي وحيس وجبل رأس بمحافظة الحديدة، أمس الجمعة، أنشطة الدورات الصيفية للعام 1444هـ، تحت شعار «علم وجهاد».

وفي الحفل المقام بمديرية بيت الفقيه، أشاد مدير المديرية حسين سهل، بتفاعل أولياء أمور الطلاب، مع الدورات الصيفية وحرصهم على تحصين أبنائهم من الثقافات المغلوطة والحرب الناعمة.

وتطرق إلى دور المدارس والدورات الصيفية في إكساب الطلاب المعارف النافعة، والعلوم المفيدة، والثقافة الصحيحة، وتهيئتهم لتحمل المسؤولية، ورفع مستوى الوعي لديهم بالمخاطر المحدقة بالأمة، والمؤامرات التي يحيكها أعداء الأُمَّة لاستهداف الشباب.

فيما أشار مسؤول وحدة العلماء الشيخ منصور حلبي، إلى دلالات الاهتمام بالمدارس الصيفية والحرص على تفعيل دورها في تنوير أبناء اليمن من خلال تأصيل الهُوِيَّة الإيمانية لدى الجيل الصاعد، وتنمية معارفه وبناء قدراته وتنويع مهاراته وتجويد عطائه.

من جانبه أشاد مدير الإرشاد عزي مجلي، بالنجاحات التي حقّقتها الأنشطة، والبرامج الصيفية في إعداد النشء والشباب روحياً وبدنياً وبناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة مخطّطات أعداء الأُمَّة.

إلى ذلك نظّم مركز شهداء الساحل الغربي الصيفي المغلق بمحافظة الحديدة، أمس الجمعة، حفل اختتام الدورات الصيفية للطلاب الملتحقين به من مديريات الجراحي وحيس وجبل رأس للعام 1444هـ تحت شعار «علم وجهاد».

وفي الحفل، بمديرية الجراحي بحضور وكيل المحافظة المساعد لشؤون المديريات الجنوبية مطهر الهادي، أُلقيت كلمات أشادت بمخرجات الدورات الصيفية ومستوى تفاعل واستفادة الطلاب الملتحقين بها للعام الجاري.

وتناولت الكلمات دور الأنشطة الصيفية في حماية الأبناء، أوقات الفراغ في العطلة الصيفية، والحرص على إعدادهم وتنشئتهم دينياً وثقافيًا، وحفظ كتاب الله وممارسة البرامج التي تنمي مهاراتهم وقدراتهم.

تخلل الاختتام، بحضور قيادات المجالس المحلية بمديريات الجراحي وحيس وجبل رأس وشخصيات تربوية واجتماعية، فقرات ثقافية ومسرحية وأوبريت إنشادي للطلاب الملتحقين بمركَزِ شُهداءِ الساحل الغربي، وتكريمهم بشهادات تقديرية

عمران: شرطةُ منطقة شوابة توضح تفاصيلَ الحملة الأمنية التي نفذتها في المنطقة

المسيرة: متابعات

أوضحت شرطة منطقة شوابة أن الحملة الأمنية التي نفذتها في المنطقة كانت لإيقاف اشتباك بين طرفين.

وحسب مركز الإعلام الأمني، فقد ذكرت شرطة المنطقة أنها تلقت في عصر يوم الأحد 4 يونيو الجاري، بلاغاً عن حدوث خلاف بين «السبيعات» وَ«بيت العاصي»؛ بسَبب وجود استحداث قام به «بيت السبيعي» في أرض محل خلاف، وقد تم التدخل ووقف الاستحداث، واستُدعيَ طرفا الخلاف إلى مقر الشرطة، -وبوجود مدير المديرية- التزم الطرفان بوقف أي استحداث على الأرض محل الخلاف، واللجوء إلى التحكيم.

وأوضحت الشرطة أنها تلقت عند الساعة السابعة من مساء نفس اليوم، بلاغاً عن حدوث إطلاق نار بين الطرفين، نتج عن ذلك مقتل المدعو «حسين راجح السبيعي» فتم إرسال حملة أمنية مكونة من خمسة أطقم إلى مكان الحادث، وتمكّنت الحملة من إيقاف إطلاق النار بين الطرفين.

وذكرت الشرطة أنها ومعها الأدلة الجنائية اتخذت الإجراءات القانونية، وجمع الاستدلالات الأولية وتدوين أقوال الشهود، وعند البحث عن المتهمين بالقتل، اتضح أن المتهمين فروا قبل وصول الحملة الأمنية.

وبيّنت شرطة منطقة شوابة أنها بدأت في اليوم التالي بالبحث عن المتهمين بالقتل وتفتيش أحد المنازل بوجود الشرطة النسائية، ولم يتم العثور عليهم، ولا زالت المتابعة جارية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

■ تم اختطافُها عام 2018 ووضعت مع زوجها تحتَ الإقامة الجبرية حتى نهاية مايو 2023

■ تعرضت لتعذيب جسدي ونفسي وحرمت من التواصل مع أهلها وولدت في السجن في ظروف عصيبة

منظمة «إنسان» تكشفُ خفايا اختطاف وتعذيب مواطنة مصرية لخمس سنوات في سجون مرتزقة «الإصلاح» بمأرب

المسيرة : متابعات:

كشفت منظمةُ «إنسان» للحقوق والحريات، تفاصيلَ الجريمة التي ارتكبتها مليشيا حزب «الإصلاح» في مدينة مأرب المحتلّة بحق مواطِنة مصرية وطفلتها المولودة في السجن والتي تعرضت للعقوبة دون ذنب.

وقالت المنظمة في بيان لها: «وصلت إلينا المواطنة المصرية سحر رجب عبد المحسن وابنتها سماء البالغة من العمر ٥ سنوات، حَيثُ أفادت المواطنة المصرية سحر رجب وهي متزوجة من مواطن يمني، بأنه تم اختطافُها في 16 ديسمبر العام 2018م، وهي حاملٌ في الشهر السادس أثناء سفرها من مطار سيئون إلى محافظة إب مسقط رأس زوجها».

وَأَضَافَ البيان: «وقد أدلت المواطنةُ المصرية بشهادتها عما تعرّضت له من تعذيب جسدي ونفسي خلال الخمس السنوات بسجن الأمن السياسي بمأرب والحرمان من التواصل مع أهلها، وكذلك الجريمة التي ارتكبت بحق الطفلة سماء التي ولدت وَعاشت في ظروف السجن مع والدتها وهذا انتهاك صارخ لحقوق الطفل».

وتابع البيان «وأفَادت المواطنة المصرية عن الوضع الكارثي الذي تعاني منه النساء في سجن الأمن السياسي بمأرب».

ونوّهت منظمة إنسان إلى أنه «قد تم إخراجها مع طفلتها وزوجها ووضعهم في فندق بمدينة مأرب تحت الإقامة الجبرية نهاية شهر مايو ٢٠٢٣م ولاحقاً تمكّنت من الخروج إلى صنعاء».

وطالبت منظمة إنسان بالإيقاف الفوري لكافة الانتهاكات المتمثلة بالإخفاء القسري والاعتقالات التعسفية، التي تقوم بها سلطات المرتزِقة بمارب المحتلّة والتي أصبحت بصورة ممنهجة دون محاسبة أو مراعاة لقيم وأخلاق الإنسانية، داعية إلى سرعة تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في كافة الجرائم التي ارتكبتها سلطات مأرب، وخَاصَّة تلك الجرائم التي ترتكب بحق الأطفال والنساء والمعتقلين في سجونها.

وفي ختام البيان، أكّدت منظمة إنسان للحقوق والحريات أنها ستقف إلى جانب كُلّ إنسان يصل إليها ويدلي بمظلوميته دون تمييز، يتعرض إلى تجريد من حقه في الحياة والعيش الكريم، وستبقى المنظمة صوتاً ومنبراً لجميع الضحايا والمختطفين المدنيين.

وعلى صعيد متصل أدانت قيادة السلطة المحلية بمحافظة مأرب الاعتقالات التعسفية للنساء من قبل سلطة الإخوان الموالية للعدوان بمأرب والانتهاكات اللا إنسانية التي يتعرضن لها في السجون.

واعتبرت السلطة المحلية في بيان، ما تعرضت له المواطنة المصرية سحر رجب عبدالمحسن من اختطاف وإخفاء قسري وتعذيب في سجن الأمن السياسي بمأرب لخمس سنوات، وما كشفت عنه من تفاصيل التعذيب النفسي والجسدي الذي يتعرض له المعتقلات، جريمة تجاوزت القيم الإنسانية والأعراف القبلية والمواثيق الدولية.

وأشَارَت السلطة المحلية إلى أن جرائم سلطة الإخوان بحق المعتقلات والسجناء، وينتج عنها وفيات بشكل متكرّر، لا تعبر عن قيم وعادات وأخلاق المجتمع الماربي بقدر ما تعبّر عن سلوكيات ميليشياوية لحزب «الإصلاح» الدخيلة على محافظة مأرب والشعب اليمني.

وطالب بيان السلطة المحلية بمأرب، الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى الاضطلاع بواجبها ومسؤولياتها في إيقاف جرائم مليشيا «الإصلاح» بحق النساء المختطفات، وإلزامها بالإفراج الفوري وغير المشروط عن المعتقلات، واحترام القوانين والمواثيق الدولية والأعراف والقيم الإنسانية في التعامل مع الأسرى والمعتقلين.

■ الزنم: جرائمُ العدوان بحق الأسرى والمختطفين تتصاعد بسبب التواطؤ الأممي والدولي

■ الشايف: هناك أسرى مدنيون اعتقلهم العدوان أثناء ذهابهم للحج والعمرة وغيرهم من المرحَّلين والمغتربين

مؤتمر لناشطين يمنيين ودوليين يناقش مأساة الأسرى والمختطفين اليمنيين في السعوديّة

المسيرة : متابعات:

عقد ملتقى كتاب العرب والأحرار ووزارةُ حقوق الإنسان، بالشراكة مع الأصدقاء الاستراتيجيين للملتقى، مؤتمراً دوليًّا عبر «الزوم» بعنوان «الأسرى والمختطفون اليمنيون في أرض اللا إنسانية».

وناقش المؤتمرُ بحضور مفكرين وسياسيين وناشطين وحقوقيين وإعلاميين من دول عربية وإسلامية، قضية الأسرى والمختطفين اليمنيين في السعوديّة وصمت المجتمع الدولي إزاء ذلك.

وفي المؤتمر استعرض عضوُ مجلس النواب، الدكتور علي الزنم، الانتهاكات والجرائم التي ارتكبها وما يزال تحالف العدوان بقيادة السعوديّة والإمارات بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب ثماني سنوات، مُشيراً إلى أن الصمت الأممي والدولي حفّز المجرمين على الإيغال في جرمهم وارتكاب المزيد من الجرائم بحق الأسرى والمختطفين.

وطالب بالإفراج عن الأسرى والمختطفين اليمنيين، لافتاً إلى الصمود اليمني وقوة الردع التي حقّقت التوازن وجعلت العدوّ يحسب لليمن ألف حساب.

من جهته أكّد نائب وزير الإعلام فهمي اليوسفي، أهميّة دور المؤتمرات الدولية كجبهة إعلامية لإيصال صوت المظلومين والمستضعفين، خَاصَّة في ظل ما يمر به اليمن من عدوان وَحصار، مُشيراً إلى أهميّة تعزيز الدور الإعلامي لمواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

وتناول الكثير من القضايا المهمة وأبرزها الملف الإنساني وكذا ملف الأسرى، لافتاً إلى ما يتعرض له اليمن من عدوان وانتهاكات وجرائم وحصار بري وبحري وجوي من قبل دول تحالف العدوان واحتلال للجزر والموانئ اليمنية. وجدّد اليوسفي الاستنكار لاستمرار انتهاكات تحالف العدوان بحق الأسرى والمختطفين المدنيين وكذا الانتهاكات بحق الحرية الإعلامية وإيقاف رواتب ملايين الموظفين، داعياً أحرار العالم إلى الوقوف صفاً واحداً ضد الإمبريالية العالمية.

من جانبه أشار مدير مطار صنعاء الدولي خالد الشايف، إلى أن هناك فرقاً بين تعامل دول العدوان وحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء مع الأسرى.

وتطرق إلى مستوى التعذيب الذي يتعرض له الأسرى من أبطال الجيش في سجون قوى العدوان وأدواتها، مؤكّداً أن هناك أسرى مدنيين ممن تم اعتقالهم أثناء ذهابهم للحج والعمرة وغيرهم من المرحَّلين والمغتربين، وممن اختطفوا في المعابر الحدودية.

ولفت الشايف إلى حفاوة الاستقبال الذي حظي به الأسرى المفرج عنهم من سجون ومعتقلات العدوان وتكريمهم.

وأُلقيت كلمات ومداخلات من مستشارة مكتب رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة الدكتورة نجيبة مطهر ورئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء الدولي حميد عنتر والناطق الرسمي لوزارة حقوق الإنسان عارف العامري وعضو رابطة علماء اليمن القاضي عبدالكريم الشرعي ونائب رئيس الحملة الدولية لكسر الحصار عن مطار صنعاء ومنسق الحملة عبدالرحمن الحوثي ورئيس الحملة الدولية لتحرير المقدسات من مصر عبدالحميد هجرس والخبير العسكري الاستراتيجي اللواء عبدالله الجفري والناشطين محمد النعماني ومحمد الماوري ومحمد حسن زيد وهيثم المتوكل وعبدالرحمن فايع ودينا الرميمة وعبدالله الذارحي وفوزية الجوبي وهشام عبدالقادر وزهير الهناهي وبدور الديلمي وأشرف ماضي من جمهورية مصر العربية.

استعرضت المداخلات والكلمات جرائم تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي التي طالت اليمنيين على مدى السنوات الثماني الماضية، لافتة إلى ما تعرض له الأسرى والمختطَفون من تعذيب ومعاملات سيئة، إلى جانب تعرض الإعلامية المصرية رانيا العسال لاستدراج وخطفٍ؛ نتيجةَ وقوفها إلى جانب دول محور المقاومة.

وطالبت الكلمات المنظمات والمجتمع الدولي إلى تحمل المسؤولية في إيقاف تعنت وغطرسة وصلف تحالف العدوان وتفعيل القوانين والمواثيق الدولية وتقديم مرتكبي الانتهاكات والجرائم للمحاكمة؛ لينالوا جزاءَهم الرادع.

وعبَّرت عن الأمل في أن تحقّقَ المفاوضات بشأن الأسرى خلال الأسبوع المقبل نتائج مثمرة تؤدي إلى اتّفاق للإفراج عن كافة الأسرى الكل مقابل الكل.

وتطرقت الكلمات إلى تقارير وزارة حقوق الإنسان بشأن الأسرى والجرائم والانتهاكات التي ارتكبها تحالفُ العدوان، مشيدين بدور حكومة صنعاء التي تسعى لرسمِ خارطة سلام شامل.

وكانت مديرة المؤتمر رباب تقي، استعرضت تقرير وزارة حقوق الإنسان حول الأسرى والمختطفين الذي وصل عددهم إلى 158 أسيراً تم تعذيبهم و56 حالةً من أبناء المحافظات الجنوبية من عام 2018م.

يذكر أن المؤتمر عقد بالشراكة مع الحملة الدولية لفك الحصار عن مطار صنعاء الدولي، الاتّحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن، جمعية الشتات الفلسطيني -السويد، معهد قوة اللحظة للتدريب والتطوير، الحملة الدولية لمناصرة الأسرى أسرانا مسؤولية، مركز الشهيد أبو مهدي المهندس -العراق، الملتقى الثقافي النسائي -لبنان، اتّحاد كاتبات اليمن، ملتقى كاتبات وإعلاميات المسيرة، الوكالة العربية للدراسات والإعلام، إذاعة الاقتصادية إف إم، المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة -لبنان، الحملة الدولية لتحرير المقدسات.

عميد كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء الدكتور مشعل الريفي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

الانتصار لن يكتمل إلا بالاستقرار التام وخروج الاحتلال من بحار وجزر وأجواء اليمن

أكّد عميدُ كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء، الدكتور مشعل الريفي، أن تحالُفَ العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن وظَّف كُلَّ موارد اليمن -بما في ذلك النفط والغاز والإيرادات العامة في منطقة سيطرته- في تمويل عدوانه على اليمن.

وقال في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن «تحالُفَ العدوان يدفعُ إلى انهيار الاقتصاد؛ بهَدفِ تمرير مخطّطات الاستحواذ والتقسيم».

وأشَارَ إلى أن إهمالَ المِلف الاقتصادي في أية تفاهمات وتسويات قادمة سيمثّل للتحالف باباً مفتوحاً للانتقام وتعويض خسارته العسكرية، من خلال تسديد ضرباته التخريبية والتآمرية على الاقتصاد اليمني الضعيف والمنهك والمستنزَف؛ بفعل العدوان وَالحصار.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره إبراهيم العنسي

– حديثُ وسائل إعلام تحالف العدوان عن انهيار اقتصادي لدى حكومة المرتزِقة.. كيف تقرأ هذه الرواية وعلاقتَها بمنع صنعاء لتصدير النفط والغاز في المناطق المحتلّة؟

من مصلحة دول التحالف إفقارُ اليمن، واشتدادُ الأزمات الاقتصادية على أَسَاس أن ذلك يقوِّيَ سلطةَ دول التحالف التي تُظهِرُ نفسَها على أنها ستكونُ المموِّلَ والملَجأَ لإنقاذ الاقتصاد، رغم أنها في الحقيقة المسبِّبَ الرئيسَ لتراجع الاقتصاد في اليمن وأزماته، حَيثُ يمكِّنُها ذلك من الظهور في مظهر المعطي والمانح، وبالتالي تمرير سياستها العدوانية والتقسيمية

■ تحالفُ العدوان يسعى لتوظيف واستثمار فترة التهدئة لتمرير أجندته في المناطق الجنوبية والشرقية من أرض الوطن وهذا خطير جداً

والتوسعية بسهولة ونجاح، مستغلةً حالة التبعية والخنوع المسيطرة على القوى والأطراف السياسية الموالية لها والتي توظّفها كغطاء شرعي؛ لتمرير أجندتها الاستعمارية في اليمن.

ومن جانب آخرَ، تساعدُ هذه الحربُ الاقتصادية في إضعاف الحكومة الموالية للتحالف لصالح المجلس الانتقالي الذي يعتبرُه التحالف الورقةَ الأنسبَ لهذه المرحلة، وهي مرحلةُ إكمال مخطّط التقسيم لليمن عبر سياستها الحثيثة على الميدان؛ لخلق واقع سياسي مجزَّأ تتوسع فيه سلطة المجلس المحلي الانتقالي على المحافظات الجنوبية والشرقية؛ ما يضمن فصلَ المحافظات الجنوبية والشرقية التي هي تحت سيطرة التحالف عن الجزء المتحرّر من سيطرتها المتمثل في المحافظات الشمالية والغربية.

– هل يمكن أن يكونَ دفعُ اقتصاد حكومة المرتزِقة للانهيار مع قطع مرتبات الموظفين سَبَبُه مساعي العدوان لتحميل صنعاء المسؤولية كما هو حاصلٌ في إعلامهم وإعطاء زخم لرأي عام دولي يوازي الضغط الذي تعرض له التحالف استعداداً لمرحلة تصعيد قادمة، خَاصَّة مع ترويج الأمريكيين لأخبار «محاربة الإرهاب» في اليمن والذي قد يسمح للأمريكيين بالتدخل المباشر؟

دفعُ الاقتصاد للانهيار هدفُه زيادةُ فرص الابتزاز السياسي من قبل التحالف لمن يوالونهم من القوى والتيارات اليمنية؛ وبما يضمن خضوعَها أكثرَ لتمرير مخطّطات الاستحواذ والتقسيم، وتمكين الكيان السياسي والعسكري ما يسمى بالمجلس الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي الذي يعتبره التحالف ذراعَه الميداني في تلك المحافظات في المرحلة القادمة، وكلّ الجهود والمخطّطات -سواء الإعلامية أَو الاقتصادية أَو العسكرية للتحالف وكذلك للولايات المتحدة في الملف اليمني- هي لتحقيق هذا الهدف المرحلي للعدوان.

حتى الحديثُ عن الحرب على الإرهاب؛ فالإرهاب هو صنيعة الولايات المتحدة الأمريكية، وهي من ترعاه وتموِّلُه، وتُمسِكُ بخيوطه وتحَرّكه وفق مصالحها في المنطقة في مختلف أرجاء العالم.

– هناك من يسأل: أين ذهبت إيراداتُ تصدير النفط لثماني سنوات من عمر العدوان، حَيثُ كانت سفن العدوان دون استثناء تقوم بشحن كميات بملايين الدولارات لا تعود إيراداته لصالح تحسين معيشة المواطن لا جنوباً ولا شمالاً؟

لقد وظّف التحالف كُلَّ موارد اليمن -بما في ذلك النفط والغاز والإيرادات العامة

■ يجب أن يتصدَّرَ المِلَفُّ الاقتصادي أولوياتِه وعلينا أن نكونَ حذرين في أية مفاوضات مقبلة

في منطقة سيطرته- في تمويل حربه على اليمن، لم يترك التحالف شيئاً إلا وسيطر عليه ووجّهه لتمويل عدوانه، حتى القوة الشرائيةُ للريال وظّفها العدوانُ في توليد عُملة أجنبية عبر طبع كمياتٍ كبيرةٍ من النقود الورقية بالعُملة اليمنية، واستخدامها ليس في دفع المرتبات، لا في تمويل وظائف الدولة اليمنية ولا في إعمار وصيانة البِنية التحتية، بل استخدم كُلَّ تلك المطبوعات والتي وصلت إلى قرابة تريليونَينِ من الريالات في المضارَبة بها في سوق الصرف، حَيثُ استُخدمت في شراء العُملة الأجنبية من أسواق الصرف باليمن؛ مما أَدَّى إلى تراجُع سعر صرف الريال المطبوع مقابلَ العُملات الأجنبية؛ وهو ما مثّل أحدَثَ وَأخطرَ عملية نهب لدُخُولِ اليمنيين وَقوتهم الشرائية وَتحويلها إلى عُملات من الصرف الأجنبي الذي يموِّلُ أغراضَ الحرب وَالعدوان على اليمن.

←

- مـاذا عـن أرصـدة المشـتقات النفطيـة اليمنيـة ضمن بنـوك السـعوديّة «الأهلي» والإمارات «أبو ظبي».. لماذا تذهبُ إلى هذه البنوك؟

الاحتفـاظُ بأرصدة المشـتقات النفطية اليمنية في مصارف دول التحالف هو عبارةٌ عـن التنفيذِ العمـلي للاسـتحواذ على أهم مـوارد الثروة والدخل في الاقتصاد الوطني، وتحويلهـا إلى حُقَـنٍ ورافـدٍ لاقتصـادات دول التحالـف؛ لاسـتثمارِها وتوظيفِها في تمويل العدوان على اليمن، وتنفيذ مخطّط الاحتلال والاستيلاء على أرض الميدان.

- هنالـك حديـثٌ عـن توجُّـهٌ سـعوديّ لطبع عُملة بروسـيا بـدون غطاء لحكومة التحالف.. هل هناك لعبةٌ جديدة للتحالف ضمن حربها الاقتصادية على البلاد؟

أيُّ توجّـــه لطباعة نقـود يمنية جديدة من قبل تحالف العدوان هو في سياق الحرب الاقتصاديـة، التي على ما أعتقد سـتكون حربَهـا الرئيسـيةَ في المرحلـة القادمة، إذَا ما نجحت في تمريـر اتّفاقيةٍ لوقف الحرب أَو اتّفاقيـة هدنة ممتدة أَو اتّفاقية سـلام لا تشـمل بنودُهـا سَـدَّ الثغـرة في الجانب الاقتصـادي، ومـن هنـا علينـا أن نكـون حذريـن في أية مفاوضات مـن هذا القبيل، بحيث يجـب أن يتصدَّرَ المِلَـفُّ الاقتصادي أولوياتَـه بالنسـبة لفريقنـا الوطنـي المفاوض؛ إذ إن أية اتّفاقية قد تُبرم يجبُ أن تتضمَّنَ تسويةً للمِلف الاقتصادي، تضمن اليمن من خلالهـا مجموعةً من الترتيبات التي تكفل إعادة إنعاش الاقتصاد وحماية قيمـة العملة الوطنية وسـد أية ثغرات قد ينفذ من خلالها العـدوان ضرباته للوضع الاقتصـادي في مرحلـة مـا بعد التسـوية العسكرية أَو السياسية؛ إذ إن إهمال الملف الاقتصـادي في أيـة تفاهمـات وتسـويات قادمـة سـيمثل للتحالـف باباً مفتوحـاً للانتقام وتعويض خسارته العسكرية، من خلال تسديد ضرباته التخريبية والتآمرية عـلى الاقتصـاد اليمنـي الضعيـف والمنهك والمستنزَف؛ بفعل الحرب والحصار.

- مقابلَ تدهور كبير لأحوال البلد والمواطن في المناطق المحتلّة هناك استقرارٌ في المناطق التي يحكمها المجلس السـياسي الأعلى.. ما دلالات ذلك؟

الاسـتقرارُ النسـبيُّ في مناطـق حكـم المجلس السـياسي الأعـلى وحكومة الإنقاذ هو مؤشِّرُ نجاحٍ مرحلي حكومي، في تقليل آثـار وتداعيات الحرب الاقتصادية متعددة الجوانب التي يشُـنُّها التحالفُ على اليمن، إلا أن ذلـك لا يعني نجاحـاً كاملاً ومطلقاً؛ فالاختبار الحقيقي في الميدان الاقتصادي لا يزال على الأبواب، وسـوف تشتدُّ التحدياتُ الاقتصاديـةُ مع مـرورِ الوقت مـن جهة، ومـع ما هـو متوقَّـعٌ مـن نقـل التحالف لمعركتِه ضـد اليمن إلى الميـدان الاقتصادي بوتيرةٍ أشـدَّ مما كانت عليـه، وتيرة تتميَّزُ

■ الانتصار لن يكتمل إلا بإنجاز الاستقرار التام وخروج الاحتلال من كُـلّ شبر من أراضي الجمهورية اليمنية وبحارها وجزرها وأجوائها

■ تحالف العدوان يتحَرّك في الساحة الجنوبية والشرقية عبر تهدئة كلفتُها عليه هينة وزهيدة مقابل ما يسعى إليه

بالمؤامـرات، وخلـق الأزماتِ في الأسـواق، وزيادةِ الضغـوط التضخمية، والعمل على تحقيق تراجُع شديدٍ في قيمة الريال اليمني وقوته الشرائيّة، وعـلى الحكومة أن تكون مسـتعدة للمواجهـة وحمايـة الاقتصـاد الوطني.

- هـل ما تـزال سياسـة التجويع وسـيلةً فاعلةً لتنفيذ أجندة وأهداف المحتلّ في عالم مفتـوح، ألا يخشى من ثورة جياع قد تهدّد أحلامه؟

يتخـذُ العـدوانُ سياسـةَ التجويـع على أنها إضعـافٌ للطرف اليمنـي ولأية فرص مقاومة لمشروعـه الاسـتحواذي، وتقوية لموقفَـه ونفـوذه داخل اليمـن؛ حتى ثورة الجياع لا يعتبرها خطراً يهدِّدُ وجودَه بقدر ما هي إخضاعٌ وإضعـافٌ لأية قوًى يمنية على السَّاحة، والتي سـيُظهرُ لها التحالُفُ نفسَـه على أنـه المُخَلِّصُ والممـول للإنقاذ الاقتصادي والمهدِّئ، بالتالي لأية اضطرابات شعبيّة ذات بُعدٍ معيشي واقتصادي.

- كيـف تلخِّـصُ واقـع البلـد الاقتصادي كخبـيرٍ ومتابـع للأوضـاع في إطـار حرب اقتصاديّة تستهدفُ البلاد منذ ما يزيد على ٨ سنوات؟

الوضعُ الاقتصادي هَشٌّ وصعبٌ؛ بحكم سـنوات الحـرب والحصار وتدمـير قواعد وركائز الاقتصاد الوطني من قبل العدوان.

صحيـحٌ أننا نجحنـا في الصمـود خلال المرحلة السـابقة، لكن يجب علينا أن نعيَ أهميّةَ المِلف الاقتصادي في مواجهة المرحلة القادمـة، ونعطيَـه حقَّـه مـن التخطيط والتنفيـذ الميدانـي، سـواء عـلى صعيـد السياسـات والإجراءات الداخليـة، أَو على صعيد التفاوض مـع دول العدوان؛ فلا بدَّ من تسـوية تضمن تأمين جبهة الاقتصاد الوطنـي، وتعويض الخسـائر الاقتصادية المبـاشرة وغير المباشرة، بمـا في ذلك كلفة الفرص الاقتصادية المُضَاعة؛ جَرَّاءَ الحرب والحصار.

- هـل يمكـن القـول إن صنعـاءَ تنتـصرُ في مواجهـة هـذا التحالـف المحتـلّ في هذا الظرف، خَاصَّـةً أننا نتحـدَّثُ عن معادلة الدولـة مقابـل الـدول، الموانـئ مقابـل الموانئ... هكذا؟

الصمودُ الأُسطوري في ظل البدء بميزان قـوى غـير متكافـئ تمامـاً هـو انتصارٌ، ناهيك عـن الانتقالِ من الصمود والتصدي إلى المبـادرة والتهديـد والـضربِ في العمـق وفي أكثر المواقع حساسـية لدول العدوان، والذي مكَّنـت منه جهودُ اليمـن الناجحةُ في التصنيـع العسـكري، وامتـلاك قـوى صاروخيـة وطـيران مسـيَّر في ظل حصار مـن جميع الاتّجاهـات جواً وبـراً وبحراً.. صناعـة عسـكرية مـع صمود عسـكري وبسالة ميدانية للجيش واللجانِ الشعبيّة، الذيـن قدَّمـوا دروسـاً تاريخيـةً في الحرب والمقاومـة وصـد العـدوان؛ فـكان للوطن بهم وبالصناعة العسـكرية الوطنية درعٌ يحمي وسيفٌ يضرب.

ورغم هذا لن يكتمل الانتصار إلا بإنجاز الاسـتقرار التـام وخـروج الاحتـلال مـن كُـلّ شـبر مـن أراضي الجمهورية اليمنية وبحارها وجزرها وأجوائها.

ولـن يكـون نـصراً ناجـزاً إلا بتعويض الخسـائر البشرية والماديـة وتعويـض أبنـاء الوطن عـن تضحياتهـم ومعاناتهم وَتمكينهـم من جديد من العيش في وطنهم بحرية وأمان وكرامة دون تفرقة أَو حدود أَو حواجـز؛ وهذا هو التحـدي القادم الذي يجـب اسـتكماله، ويحتـاج إلى أن تعمـل الدولة ومعها أبناء الشـعب في عدة ميادين مجتمعـة: الميدان الاقتصادي والعسـكري والأمني والسياسي والدبلوماسي.

- هنـاك مخاوفُ مـن عـودة المواجهة مع السعوديّة والإمارات، فيما يرى العدوان أن ما قدَّمه لصنعاء من تسهيلات بفتح جزئي لميناء الحديدة ومطار صنعاء قد يوقف أيَّ تحَرّك للتصعيد ضدهـم.. ألا ترى أن هذه السياسَة التي يتبعُها العدوُّ مكشوفةٌ تفتح المطار وتعيق رحلاته، توسع رحلاته بعدد محـدود وترفع أسـعار تذاكر السـفر.. في المقابل يتحَرّك العـدوّ على الأرض بشراهة نحـو تقسـيم يسـتبق أي اتّفـاق، في حال حصل كيف تقارن مكاسب صنعاء مقابل مكاسب العدوان حتى الآن؟

أرى أن تحالف العدوان يسـعى لتوظيف

■ أية اتّفاقية قد تُبرَمُ يجبُ أن تتضمنَ تسويةً للملف الاقتصادي تضمن لليمن إعادةَ إنعاش الاقتصاد وحماية قيمة العُملة الوطنية وسد أية ثغرات قد ينفذ من خلالها العدوانُ ضرباته للوضع الاقتصادي في مرحلة ما بعد التسوية العسكرية أَو السياسية

واسـتثمار فـترة التهدئة؛ لتمريـر أجندته في المناطـق الجنوبية والشرقيـة من أرض الوطـن، وهـذا خطـير جِـدًّا، ويجـب أن يُـدرَسَ بعنايـةٍ، ويعـاد النظـر في تقييـم الوضـع الحالي عـلى الصعيـد الدبلوماسي والعسـكري، إذ يقـومُ التحالـفُ بـكل تلك التطورات على الساحة الجنوبية والشرقية عـبر تهدئـةٍ كلفتُها عليـه هينـةٌ وزهيدة مقابل ما يسـعى ويصل إليه من مكاسبَ عبرها وخلالها.

- مـاذا لـو قـرّرت صنعـاءُ في أيـةِ لحظةٍ اسـتهدافَ السـعوديّة والإمـارات.. كيـف سـيتأثّرُ اقتصادُ هـذه الـدول؟ وَما حجمُ الخسائر التي قد تلحق بها؟

رأينا حجمَ الضرر في آخر ضربةٍ وجّهتها قوتُنا الصاروخية وطيرانُنا المسيَّر لمنشآتٍ سـعوديّة نفطيـة حيويـة، ضررٌ تجـاوَزَ المملكـةَ؛ ليطـالَ النظـامَ الغربـي العالمي، الـذي يقـفُ وراءَ تحالـف العـدوان، وهي الضربةُ التي أتت بالتحالف للتفاوض على وقف إطلاق النار وإبـرام اتّفاقيات الهدنة الماضيـة؛ فعندمـا تتحـوَّلُ هذه الهُـدَنُ في ميزانِ الربح والخسـارة لصالـح المعتدين فَـإنَّهـا تصيرُ خياراً سـيئاً ومكلِفاً تجبُ إعـادةُ النظر فيـه، والتفكـيرُ في الخياراتِ الأُخـرى المتاحـة، التـي تخـدُمُ مصالحَنا القوميةَ، وتستعيدُ حقوقَنا المشروعة.

الحربُ الناعمة: أدَاةُ الغزو الفكري لإبادة وتدمير الهُـوِيَّة الإسلامية

حسام باشا

تشـن أمريكا والغـرب حربًا غيرَ مسـبوقة على الأُمَّـــة العربية والإسـلامية، باسـتخدام أسـاليبَ غـيرِ مبـاشرة ومختلفة عـن الحـروب التقليدية؛ حَيثُ تهـدف إلى التأثير على المجتمعات الإسـلامية والنيـل من قيمها ومبادئها الأصيلة، وإبعادها عن دينهـا وقائدها الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- وفرض النموذج الغربي عليها وإشـغالها عن قضيتها المحورية فلسطين.

لا شـك أن هـذه الحـربَ لا تُشـبِهُ غيرَها، حرب ناعمة تشنها الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيـون والأعراب ضمن محاور اسـتراتيجياتها العدوانيـة نحـو الأُمَّـــة عـن طريـق اسـتخدام الأسـاليب الناعمة مثل الدعايـة والإعلام، والأفلام والمسلسـلات، والمنظمـات للتأثيـر عـلى المعتقدات الدينيـة والاجتماعيـة والثقافيـة والسياسـية لشعوبنا الإسـلامية المسـتهدفة بهذه الحرب التي تعد أدَاة غربية لتعزيز المصالح والنفوذ في منطقتنا التي تشهد تحديات متعددة.

إن مصطلـح الحرب الناعمة يسـتخدم لوصف اسـتراتيجية الهيمنة والاستكبار لتحقيق الأهداف بشـكل غـير مبـاشر وبواسـطة الجـذب والإقناع والتأثير على المجتمعات والشعوب الإسلامية، حَيثُ تختلف أسـاليب الحرب الناعمـة باختلاف البلدان والأهداف التي تسعى إليها.

وتتبـع الحرب الناعمـة في منطقتنـا، عُمُـومًا، النهج التدميري لقيم الإسـلام ضمن الاستراتيجية التـي تنتهجهـا أمريـكا وحلفاؤهـا للتحكـم في مجتمعاتنـا وإجبارهـا عـلى الالتـزام بالنمـوذج الأمريكـي والغربـي، مـن خـلال بـث الثقافـات الليبرالية التي تتعارض مع قيم الإسلام واستخدام الإعـلام والتكنولوجيـا لتحريـف صـورة الإسـلام وإلغـاء المكانـة الرفيعـة التـي يحتلهـا في عيـون المسلمين.

وتتميـز هذه الحـرب بأنهـا أكثرُ فعاليـةً وأقلُّ كُلفـةً من الحـروب التقليديـة؛ لذلك فَـــإنَّ الغرب يميل إلى اسـتخدامها في سياسـته؛ لمـا لهـا مـن تأثـيرات مدمّـرة على الإسلام وقيمه الأصيلة وتفريغه من مضمونه الأصيل، ومن خلال استخدامها لتقنيات وأساليب مختلفـة ومتنوعـة، فَـإنَّهـا لا تـكل ولا تمل من نـشر الفكر المادي وترويج الأفكار الفاسـدة والمخالفة للقيـم لتحطيم المجتمع الإسـلامي، وبحيـث لا يمكـن لمجتمعاتنـا المستهدفة الاسـتمرار في تحمل هذه الحـرب دون تأثـيرات كبـيرة عـلى نحـو متزايـد، لا سِـيَّـما أنهـا تعمل عـلى إزالة هذا المـد الثقافي والحضـاري الذي تحصنت بـه المجتمعات العربية والإسـلامية طوال قرون مضت، لتزيـد من آثارها النفسـية والثقافيـة والاجتماعيـة المدمّـرة مما يؤدي إلى زعزعة الاسـتقرار وتهديـد الأمن الثقافي والاجتماعي لمجتمعاتنا الإسلامية.

وباعتبارها اسـتراتيجية سياسية وقوة ناعمة تسـتخدم للتأثير؛ فَـإنَّها تعمل إلى تغيير المفاهيم الإسـلامية وتحويلهـا إلى مفاهيـم تتناسـب مـع أهداف الغرب السياسـية والاسـتراتيجية، فمثلاً، يتم الترويـج لمفهوم الجهاد على أنـه يعني العنف والإرهـاب، عـلى الرغـم من أنـه يعني بالأَسَـاس النضـال الشرعـي والجهـاد النفـسي والمعنـوي والاجتهاد في سبيل الله.

وعلى هذا، فَـإنَّ الحـرب الناعمة لا تؤثر فقط عـلى الإسـلام وقيمـه، ولكنهـا تؤثـر أَيْـضـاً على المجتمعات العربية والإسلامية بِرُمَّتها، حَيثُ تشكل جزءًا من اسـتراتيجيات الغـرب في التأثير وتحقيق مصالحهـا الاقتصادية والسياسـية والعسـكرية بشكل واسع في العالم العربي والإسلامي، ولا سيَّما في اليمـن، حَيثُ يجـري تطبيقها بشـكل متواصل ومتنـوع؛ بهَـدفِ تغيـير الثقافـة والقيم الاجتماعية والدينية لشـعبنا وتحويله إلى مجتمـع يمكنه التأقلم مع النظام والثقافة الأمريكية.

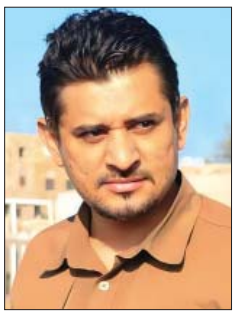

وفي سـياق اليمن، تسـتخدم قِوَى العـدوان الحـرب الناعمة كوسـيلة لتحقيـق أهدافهـا السياسـية والاسـتراتيجية، لـضرب الهُـوِيَّـة الإيمانيـة ومبادئها الأصيلة وتدجين الشـعب اليمنـي بثقافـات منحلـة مـن جهـة وإلى التحريـض والإثارة والتلاعـب بالأحـداث والمعلومـات والتأثير على الرأي العام عبر وسائل الإعلام وبرامج التواصـل الاجتماعي والمنظمـات الدولية والخلايا النائمـة لتوجيه الـرأي العام ضد القيـادة الثورية والسياسية والترويج لصورة سلبية عنها، وَأَيْـضاً لنـشر أخبـار كاذبة وتشـويه الصـورة الحقيقية للأحـداث، وإثارة الفتن والتحريـض على النزاعات والصراعات الداخلية في اليمن، بل وتحويل الشعب اليمني إلى مجتمع تافه وغير مُجْدٍ.

ولطالمـا كانـت هنـاك محـاولاتٌ مُسـتمرّةٌ لاستخدام هذه الحرب؛ بهَدفِ خلق الفتن والنعرات في المجتمع وتفريق وحدة الشـعب اليمني وزعزعة أمنه واسـتقراره، وضرب جبهتـه الداخلية وكسر صموده وتماسكه الأُسـطوري، حَيثُ ركز وسائل الإعـلام المعاديـة على خلق قضايا سـطحية كاذبة لإماتة اليقظة والروح المعنوية والجهادية والتعبئة العامة الموجهة لمقاومة العدوان.

إن خطورة الحرب الناعمة على الشـعب اليمني ومسـتقبله كشعب مسلم يتميز بصفاته الإيمانية والقيم والمبادئ تعتبر كارثية، ولهذا السـبب يجب على الجميـع اليقظة والتأهـب والعمل على تعزيز الهُـوِيَّـة الإيمانية بشـكل فعـال والوقوف بوجه هذه الحملات الخبيثة بجميع الأدوات الممكنة.

ولتحقيـق ذلك، تجـبُ زيـادة الوعـي الإعلامي والتثقيـف بخطـورة هـذه الحـرب والتحـري عن الأنشطة الهادفة إلى إفساد القيم، وتوعية الشباب بالمفاهيـم الإسـلامية الحقيقيـة وتعزيـز الوعي الثقـافي والدينـي بينهم، ونـشر الحقائـق والأدلة الصحيحة حول المفاهيم الإسلامية وتحذيرهم من الأخبار الزائفة والشـائعات، إلى جانب تعظيم دور أهل العلم والفقهاء في تعزيز ونشر القيم الإسلامية الأصيلة والدفاع عنها.

كمـا يجب عـلى الجميـع أن يكونوا عـلى دراية بأهـداف الأعـداء والتعـرف عـلى الوسـائل التـي يسـتخدمونها في هـذه الحـرب، وذلـك لتحقيـق الحماية والدفاع عن هُـوِيَّتهم وقيمهم الإسلامية، حَيثُ يمكن أن يؤدي ذلك إلى التصدي لخطر الحرب الناعمـة وما يترتـب عليها على المـدى الطويل من تبعات وأضرار.

ومع ذلك، فقد تمكّن شـعبنا اليمني بفضل الله تعالى مـن مواجهة هذه الحـرب الخطرة ونجح في إفشـالها طوال ثمانية أعوام مـن العدوان، ويعود هـذا إلى الوعي الراسـخ والموجهـات التي وضعتها القيـادة الثوريـة ممثلة بالسـيد القائـد عبد الملك بدر الديـن الحوثي، الذي تمكّن مـن توعية جميع أبنـاء المجتمع بخطورة هذه الحرب بكل أشـكالها ومساراتها.

كمـا أن حالـة الوعـي والإدراك لـدى الشـعب اليمني، والتي جاءت نتيجـة لجهود متواصلة من القيـادة الثوريـة في مواجهة هذا التحـدي الكبير، تعكس نضج شـعبنا وإدراكه وقدرته على تحقيق الانتصـارات الكبيرة والتغلب عـلى جميع المخاطر والتحديـات التي يواجهها، ويعد هـذا إنجازاً كَبيراً لشـعب شـجاع دافـع عن عرضـه وكرامتـه وعن هُـوِيَّته وثقافته الإيمانية.

المختطَفةُ المصرية سحر رجب: توكيدٌ جديدٌ لإجرام حزب الإفساد

هنادي محمد

• من جديد يؤكّـدُ حزبُ الإفساد أنه للإجرام عنوان، والعيب الأسـود الذي يرتكبه بحق النسـاء لـم يؤطر محلّيًّـا، بل امتد ليطال مواطنة مصرية ذنبها الوحيد أنها كانت مسافرة بأمان اللـه ليفاجئَها وحـوشُ الإصـلاح ويختطفونها ثـم يقومون بإخفائها قسرًا لمدة خمس سنوات دون أن يهتزّ لهم جفن..!

تصريحـات المختطفـة المصرية/ سـحر رجب تـبرز الوجه الخبيث والدموي لحـزب «الإصلاح» بذكرها لطريقة تعذيبهم للمختطفـة/ رجاء الشـيخ؛ مـا أَدَّى إلى حـدوث نزيف داخلي لها ومن ثم جلطة، وتمنّعوا عن إسـعافها وإنقاذها، واكتفوا بالتفرّج عليها وهي تصطرخ وتتألم وتقاسي سـكرات الموت، ثم توفيت أمام أعينهم الشيطانية وقلوبهم المتحجرة.

السـؤال الذي يطرح نفسـه: لماذا يعتقل هـذا الحزب القذر النسـاء دون سـابق إنـذار، ودون جـرمٍ ارتكبنه؛ ليسـوقهن سريعًـا إلى معتقلاتـه الظلاميـة ويبقيهـن سـنين متتابعـة دون ذكـر هُـوِيَّاتهـن؛ فيكـون مصيرهن الوحيـد هو الموت القـسري..؟، ما الذي يمكن أن يحصـل عليه من خلال اتباعه لهذه الوسـيلة الوضيعـة..؟ والأهم هو: مَـا هـو مصير بقية المختطفات، وإلى متى سيسـتمر في دعشـنته واقتياده للنساء الواحدة تلو الأُخرى؟

حزبٌ لا يخجل من المجاهـرة بأفعاله التي تتعدى الخطوط الحمراء، بل ويقدمها بصورة مشرعنة تظهره كحارس للقيم والمبادئ الإسـلامية، والواقع يثبّت حقيقة مناقضة لادِّعاءاته المكذوبة التي تزول صبغاتها تباعًا.

ظننـا أن أكبر جـرم سُـجِّلَ لحـزب «الإصلاح» هـو تأييده للعـدوان واعتباره له نِعمةً؛ فمع مـرور الأيّام يظهر ما خفي مـن كبائره الدفينة التي تدلل على نجاسـة أنفسـهم، فإلى أين سيصلون بعد؟!

ثلاثةُ آلاف يوم من العدوان

حسينة حسن الشريف

ونحن نعيشُ ذكرى مجـزرة تنومة قبل مئـة وأربعـة أعـوام التـي كان ضحيتهـا أكثـر من ثلاثة آلاف شـهيد، قتلهم النظام السـعوديّ المجرم، في نفس الوقت نستقبل تقاريـر ثلاثـة ألـف يـوم مـن العـدوان السـعوديّ عـلى الشـعب اليمنـي الصامد الـذي ذهب ضحيته ثلاثة عـشر ألف طفل وامرأة ومئات الشـهداء والجرحى وتدمير البـلاد وحصاره براً وبحراً وجـواً، كُـلّ هذا وعدونا السعوديّ الأحمق يريد أن نقبل أنه ليس طرفاً أَسَاسياً في العدوان وإنه مُجَـرّد وسيط!

إن شـعبَ اليمـن وقياداتـه يعلمـون أن نظـامَ بنـي سـعود مُجَـرّد أدوات بيد الأمريكـي، تشـهد بذلـك قنواتهـم وكلّ مواقعهـم الإعلاميـة أنهم أعلنـوا العدوان مـن واشـنطن والدنبـوع في طريقـه إلى الغيضـة لا عِلـم لديه، بـل تفاجـأ بالخبر كمـا صرح هو بذلـك، فأنتم يـا نظام بني سـعود بالنسـبة للشـعب اليمنـي الطرف الحقيقـي في المفاوضـات، وَمن المسـتحيل القبـول بوسـاطة المعتدي؛ فالقبـول بذلك معناه إعطاء السـعوديّة صك البراءة وهذا لن يكون؛ فالسعوديّة منذ اليوم الأول وهي متصدرة التحالـف برعاية أمريكية وعليها أن تتحمل تبعات ذلك.

الشـعب اليمنـي يعلـن أن أي توقيع أَو اتّفـاق لإنهـاء العـدوان لا يكـون إلا بـين طـرفَي الحـرب، السـعوديّة أولاً؛ باعتبارها القائد الرسـمي المعلـن لتحالـف العدوان، واليمـن ثانياً؛ باعتباره في موقع الدفاع عن النفـس، وأنه لا يمكن توقيـع أي اتّفاق إلا في دولـة محايـدة، وأن النظـام السـعوديّ هـو العدوّ الـذي قاد وما زال يقـود عدواناً وحصـاراً مُسـتمرّاً للعـام التاسـع خدمة لأمريـكا وإسرائيل، وعلى نظـام الصعاليك الإعمار ومعالجة الأضرار ودفع تعويضات كل مـا دمّـر في اليمن، ومـن العدل أن من قـام بالتدمير عليـه إعادة التعمـير، وهذا اسـتحقاق لا منحـة، وأن المفاوضات معه هي عـلى هـذا الأَسَـاس وهو الملـزم بهذه الاستحقاقات.

هذه هي المطالـب العادلة والمحدّدة التي تتبناها صنعاء والمتمثلـة بإيقاف العدوان ورفـع الحصـار ورحيـل الاحتـلال ودفع الاسـتحقاقات وعلى رأسها صرف مرتبات جميع موظفي الدولة مدنيين وعسـكريين من إيرادات النفط والغاز.

هـذا هـو طريـق السـلام الـذي حدّدته القيـادة في صنعاء ولا يوجدُ طريق آخر من أية عاصمة أُخرى.

علمـاً أن اليمنيـين لـن ينسـوا الجرائم التـي ارتكبها تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ في اليمـن، وسـوف نسـتمر في التذكـير بالمجازر والجرائـم الكبرى وإبراز أضرار الحصـار المُسـتمرّة بـكل أشـكال وأنواع وأسـاليب التذكير، ولـن ننسى الثأر لدماء الآلاف من أبناء اليمن في تنومة حتى عـدوان 2015م، ولـن نسـامح بأي ضرر مـادي أَو معنـوي وعلى جـارة السـوء أن تتيقن ذلك وتغتنم فرصة حلم القيادة؛ فإن ذهب صبر صنعاء وبدأ التأديب فلن يسـلم منه القائـد للعدوان ولا الممـول ولا الداعم والراعي، الكل سيندمون هكذا قالها القائد الصادق بالقول والفعل: «ستندمون».

3000 يوم من الاستكبار والطغيان تعودُ على أصحابها بالذُّل والخزي

نادر عبدالله الجرموزي

لا زلتُ أتذكر والشعب اليمني ككل وعامة الشعوب في الداخل والخارج، نتذكر إطلالة المتمرد المستكبِر الذي جاء وبمعيته حاملاً حقائب الحقد والعنجهية والطغيان والغرور، جاء بذاك العنفوان الهزيل؛ مُستحِّلاً مهاجماً مستفزاً باغياً بكل ظلم ووحشية مُخترقاً ومُغتصباً مقدراتِ شعبٍ بريء، منتهكاً سيادته، يترنح في أجوائه يصول ويجول بكل استفزاز لحرماته، آخذاً بحجج جوفاءَ شرعية عدوانه وظلمه -على هذا الشعب الأبي الصامد الصابر المتكل على ربه- محاولة منه لتحقيق آمال أسياده وأربابه من دول الكفر بمشاريعَ تمزيقية وإضعافية لها مآربها المخطّط لها عن سبق تمكّنهم من الوصول لها.

ما زال العدوّ المجرم -على الامتداد التاريخي لمسلسل الاحتلال والسيطرة- مستمتياً في مواصلة مخطّطاته العدائية بواسطة أدواته القذرة في المنطقة، إلَّا أن الفترة الوسطى التي شهدت حالةً من السكون الشكلي الظاهري للاستقرار؛ يعتبر مرحلةً كان راضياً عنها العدوّ الأمريكي والبريطاني؛ بسبب الخنوع لأوامره من قبل الأنظمة السابقة التي عفا عليها الزمن بغير رجعة، والذي جعلت لها هذه الأنظمة وسيلةً ممكنة وعبَّدت لها الطريقَ من خلال مطابخها المركَزية (السفارات) التي تحاك فيها مؤامراتهم وتُمرر من خلالها الأوامر وما على الأنظمة العميلة الخائنة والخانعةِ إلا السمع والطاعة؛ ولهذا كانت المنطقة تشهد استقراراً ملحوظاً.

على النقيض من مرحلة ما بعد ثورة 21 سبتمبر 2014م؛ لأَنَّ العدوّ الأمريكي البريطاني الأرعن استفاق على واقعٍ يتنافى مع أحلامه، لقد شعر بدنو ما كان يخاف منه أن يكون أَو يحصل آنذَاك، لقد اقترب منه الكابوس المؤلم الذي لطالما جاهد العدوّ في أن لا يأتي عليه يوم ويراه أمامه.

«وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» من تلك الوهلة وها نحن نقف على أعتاب 3000 يوم ويزيد من العدوان ولم يجن إلا الخيبات ويجر خلفه الفشل الذريع والانتكاسات المتلاحقة على مختلف الأصعدة سواء أكان على الصعيد السياسي أَو الثقافي أَو الاجتماعي أَو الإعلامي وآخرها والأهم الجانب العسكري، وحدث ولا حرج في الجانب العسكري الذي عرى قواتهم العظمى (القش) وسلاحهم الواهن البري والبحري والجوي وقواتهم البشرية وجيوشهم الجرارة التي جاءوا ليستعرضوا بها ويرهبوا بها مَن؟ لقد أخبر الله تعالى عنهم في قوله: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُم فَاخْشَوْهُم فَزَادَهم إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ)..

3000 يوم، وكلّ يوم فيه إلا وقد اتضح حقيقة مشاريعهم الظلامية التآمرية..

3000 يوم ولم يمر فيه يوم إلا وسرد قصص وحكايات من المعاناة والتشريد واليتم والقهر والخراب والقصف والدمار..

3000 يوم وهم يتجرعون ويكابدون نتيجة ما قاموا به تعجرفاً على أيدي رجال الرجال الصادقين المؤمنين الذين واجهوهم بسلاح الإيمان والتوكل على الله والثقة به؛ فهو حسبنا ونعم الوكيل.

ها نحن اليوم وبفضل من الله وتأييده وتمكينه في عزة وكرامة، لقد أصبح رجال الله على استعداد تام ولله الحمد لأن يصفعوا أعداءهم ويلقنوهم دروساً أشد إيلاماً من سابقاتها في ميادين العز.

ستكون المعركة القادمة -لطالما استمر المتعجرفون في غيهم يعمهون- معركة تخطف أبصارهم وستنعكس آثارها عالميًّا، وسيغرق أرباب الكفر مع أدواتهم وزبانيتهم بحول من الله وقوته وذاك وعد الله لأنصاره.

أمريكا (أمة المِثلية).. ساقطةٌ لا محالة

علي عبد الرحمن الموشكي

أمريكا الساقطة ساقطة لا محالة، فعندما نرى التصريحات بالشذوذ والانحلال الأخلاقي والقيمي، هو بداية سقوطهم؛ لأَنَّ الله يقول: (وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدمّرنَاهَا تَدْمِيرًا)، التدمير سيكون على يد المؤمنين الصادقين مع الله، المتمثل اليوم في محور المقاومة.

لقد منحنا الله منهجية قرآنية عظيمة، وقيادة قرآنية عظيمة، فليس كمثلهم في العالم، فلو تمعنا في ملازم الشهيد القائد (رضوان الله عليه) وهو يحذرنا من تولي اليهود والنصارى؛ لأَنَّ النفسية تفسد من فساد أمريكا وإسرائيل قائلاً: (فتكون أنت ممن يظلم نفسه، وممن يظلم البشر جميعاً، وما أوسع هذه الدائرة؛ لأَنَّ الله قال عنهم: {وَيَسْعَوْنَ فِي الأرض فَسَادًا} فتصبح -من حَيثُ لا تشعر- شريكاً في كُلّ عملية إفساد تنطلق من أية منطقة في هذا العالم نحو بقية البشر، من داخل أمريكا، من داخل إسرائيل، من داخل بريطانيا، من داخل أية منطقة تنطلق منها مؤامرات اليهود؛ فتصبح بتوليك لهم شريكاً في كُلّ عمل سيئ مفسد في هذه الأرض في أية بقعة كانت من الأرض)؛ فليس غريباً عليهم فهم رأس الإفساد سابقًا وحَاليًّا، فكل عملية إضلال وإفساد وهدم للقيم هي خطوات تمهيدية للفساد العالمي المعلن عنه مؤخّراً، وأمام مرأى ومسمع من العالم، مجاهرة بالفاحشة، مجاهرة بتكوين أُمَّة من الضلال، وكان في هذا النداء، والتصريح الرئيس الأمريكي المعلون بايدن أنهم (أمة مثلية)، مكاشفة صريحة متجلية للعالم بالفاحشة، وسيشمل عملائهم من زعماء الدول العربية والأُورُوبية وسنرى هذه الكرنفالات في كُلّ الدول المنحلة أخلاقياً، بعد أن هيَّأت أمريكا وإسرائيل للفساد وتلبيةِ رغبات المنحلين أخلاقياً وَخلق عالَم من الشواذ.

إنقَاذ العالم من الوحوش الشيطانية البشرية، الذين يتأهبون لخوض معارك نشر الفساد الأخلاقي، بعد أن تحَرّكوا بالحروب الناعمة من خلال وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية، وعبر منظماتهم يستهدفون القيم والأخلاق وعبر الإساءة للرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله) الذي يقول: (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وعبر استهداف للقرآن الكريم من خلال إحراقه أمام مرأى ومسمع العالم؛ لكي يقيسوا مدى وعي المسلمين بقداسة المنهجية الإلهية، هم لا يخافون سوى من منهجية القرآن الكريم وممن يتمسكون بالقرآن الكريم؛ لأَنَّهم يدركون أن الأُمَّة القرآنية من سيقفون عائقاً أمام توجّههم للإفساد للأُمَّة العربية ومحاربة المتمسكين بالقرآن الكريم، ولذا هم بسعيهم الدؤوب والمتسارع في إفساد وإضلال شعوب العالم، هم يعرفون متى ينفذون خططهم الإفسادية في العالم.

ولكن هم واهمون بذلك الترويج اللعين، فالأمة القرآنية يقظة في محاربة توجّهات أمريكا وإسرائيل الشيطانية، فالتوجّه القرآني هو الذي سيكون العلاج القاطع والمبيد لفيروس (المثلية)، من خلال التحصين الثقافي والإعلامي والسياسي والاقتصادي، وبمختلف الوسائل، فعندما يعلنون أنهم (أمة مثلية)، نحن نعلن أننا أُمَّة قرآنية وما أحوجنا للتحَرّك القرآني والوعي القرآني والتسلح بالقرآن والسير على طريق القرآن، ومحاربة كُلّ التوجّهات الشيطانية، فشعارنا أَسَاس تحَرّكنا إعلاء كلمة الله والموت لكل الكيانات الصهيونية والأمريكية والنصر لمنهجية الله، ولينصرن الله من ينصره.

بعد أكثر من 3000 ليلة وليلة من العدوان.. (عاصفة الحزم) بعيون مختلفة

بقلم الشيخ عبدالمنان السنبلي

بالعودة إلى هذه العاصفة وهي في أوجها، تعالوا نستعرض بعضاً من الرؤى والأفكار التي كانت تطرح حولها لننظر، وقد هجعت، أيها بعد أكثر من ثماني سنواتٍ ثبت صوابيته وصحته.

في معسكر العدوان:

السياسيون كانوا يرون فيها حرباً لإعادة الأمل وإنقاذاً وتخليصاً للشعب اليمني!

وأما العسكريون فقد كانوا ينظرون إليها من منظور أنها حربٌ لتحرير (اليمن) وإعادة (الشرعية) المزعومة بالقوة!

وأما رجال الدين، فقد كانوا يعدُّونها حرباً (مقدسةً) على (الروافض) وَ(المجوس) وَ..!

وأما وسائل الإعلام وأبواقها الناعقة فقد كانوا ولا يزالون يروجُّونها حرباً ضد (ميليشيا الحوثي)!

وأما (محمد بن سلمان) فقد كان يرى فيها أسهل الطرق للوصول إلى العرش وخلافة أبيه!

وأما الملك، فقد كان يقضي وقته هناك في طنجة حيناً وفي شواطئ فرنسا حيناً آخر لا يدري ما الذي يجري في مملكته ولا ما ينتظرها!

أما الجامعة العربية فقد كانت تدَّعي أنها معركةٌ (ضرورية)؛ مِن أجل الدفاع عن الأمن القومي العربي وباب المندب!

وأما منظمة التعاون الإسلامي، فلم يكونوا يجدون حرجاً من القول من أنها حربٌ للدفاع عن الحرمين الشريفين مكة والمدينة!

أما الأمم المتحدة، وكعادتها في الوقوف مع الجلاد ضد الضحية، فقد كانت ترى فيها حقاً سعودياً مشروعاً في الدفاع عن نفسها!

وأما أمريكا وبريطانيا وفرنسا فلم يكونوا يرون فيها سوى وسيلةٍ غير مكلفةٍ لاستدرار الأبقار الأكثر إدراراً على مستوى العالم!.

وهكذا تعددت الآراء وتباينت حولها الرؤى.

وكذب المنجمون ولو صدقوا!

أما اليمنيون في المعسكر المقابل فلم يكونوا، في الحقيقة، يرون فيها سوى عدواناً غاشماً وظالماً يتوجب مواجهته ومقاومته بكل الوسائل والطرق المتاحة والممكنة حتى يتم دحره وردعه.

على أية حال،

اليوم وبعد أكثر من ثماني سنواتٍ من انطلاقها،

برأيكم..

أية الرؤى ثبت صوابيته وصحته؟!

أليست الرؤية اليمنية هي الأصوب والأصح والأكثر تطابقاً وانسجاماً مع الحقيقة؟

أم أن هنالك من لا يزال يعتقد بغير ذلك؟!

الحُكم لكم.

مقتطفاتٌ نورانية

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنْسَان وزراً، سيصبح علم الإنْسَان وبالاً عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحا لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحا لما كان فلان قاعدا عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائيا؛ فإما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوته أنه سكوت علمي، أنه هو أدرى وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلقون الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العملُ هو محط رضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أَيْضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فمعنى ذلك أن تتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافٍ، نتعرف على الله بشكل كافٍ، نحن معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أَيْضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد لله، نعبِّد أنفسنا لله. وأن يعبِّد الإنْسَان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلِّم نفسه لله، فيكون مسلِّما لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيده ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنْسَان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنْسَان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام:162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي}حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أَيْضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنْسَان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ}(الأنعام: من الآية163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيى لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ}(الأنعام: من الآية163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنْسَان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبَّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنْسَان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتما من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنْسَان لله هو عندما يجند نفسه لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطنا لنفسه أن يموت في سبيل الله.

* من ملزمة محياي ومماتي لله

الدُّعاءُ من وجهةِ نظر القُرْآن

هنادي محمد

يُعتبَرُ الدُّعاء بالنسبةِ لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطُر الإنْسَان عليها ومدرك حقيقة أنَّهُ مخلوقٌ ضعيف كما قال الله تعالى:{وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا}[سورة النساء 28].

لكن بالنسبةِ للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعاء صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقديس والتعظيم والتنزيه له، وقوداً يمدّه بالطاقةِ الإيْمَانية ويقربه من ربّه أَكْثَر، ودعاؤه لله حالة مستمرة ينهجها في حياته ولا ينفكُّ عنها..

موقعهُ من العبادة:

يغفلُ المسلمون عن الالتفات لهذهِ الفريضة المهمة التي من خلالها تُجسّد العبودية الحقيقة لله؛ حينما يقف الإنْسَان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجهُ إليه خاشعاً متذللاً..

فالدُّعاء جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأُخْرَى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر " مخ العبادة "؛ لكن الدُّعاء في مقام العمل والذي لا يترافق معهُ تقصير وتهاون.

ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسرّاً، في كُلّ حالات الإنْسَان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشَّهيد القائد – رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ –:-

[{وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}(البقرة:115)ليفهم الإنْسَان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن الباري يسمعه ويستجيب له لكن إذا توجه كذا أَوْ كذا يمكن أنه لا يسمعه! أينما تولوا فثم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}] "الدرس السابع – مديح القُرْآن".

الإيْمَان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عزَّ مِن قائل: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}[سورة البقرة 186]

ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأوَّل: " فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي "، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كلٍ منا تقديم إجابة له مع نفسه وهو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا ونحن لا نستجيب له فيما أمرنا ولسنا ممتثلين لما وجَّهنا به؟ قضية مفروغ منها في سنة الله وفي كتابه.

الشَّرط الثَّاني: " وَلْيُؤْمِنُوا بِي "، يقول الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه:-

[مسألة الإيْمَان بالله كما نقول أَكْثَر من مرة: الناس جميعاً مؤمنون بالله، مؤمنون بأن الذي خلق السموات والأرض هو الله، وأن الذي خلقنا هو الله، وأن الذي يدبر شئوننا هو الله، لكن يوجد هنا مطلب في الآية هذه، وآيات أُخْرَى، تذكير بأن المطلوب إيْمَان حقيقي، وإيْمَان واعٍ. أنت عندما يقول الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لك: أن تؤمن به، أن تؤمن ماذا؟ يعني أنه إلهنا. وما يترتب على هذه القضية من أشياء كبيرة في علاقتك به، وفي علاقتك بالحياة هذه كلها، أنه الإله، أنه الملك، أنه رحيم، أنه عزيز، أنه قوي، كلما تعني أسماؤه الحسنى، إيْمَان عملي، إيْمَان واعي]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

المؤمن لا يبحث له عن بدائلَ بعيداً عن الله:

بطبيعة الحياة أنَّ الإنْسَان يمر فيها بضيق وعسر وشدّة وكرب وصعوبات، نجد أغلب النَّاس – نظراً لقلة المعرفة بالله – يتوجهون لطرق أبواب الآخرين ويستنجدون بهم ويسألونهم حاجتهم ويجدون فيهم سبيل يسرهم وتفريج همِّهم، لكن المؤمنين الواعين يعيشون حالةً أُخْرَى، حالة سليمة تدلل على أنَّ إيْمَانهم إيْمَاناً صادقاً، يدركون أن الله هو من بيده الخير كلّه، وهو من يدبر شؤونهم، وهو الرَّازق، المنعم، الرحيم، الرَّحمن، يتوجهون إلى قبلته ويلجؤون إليه ويطرقون أبواب سماواته ويسألونه حاجتهم ويطلبونه العون، لا يتخبطون بالبحث عمّن ينقذهم فيصطدمون بجدار الباطل وأهله فيكسبون الذِّلة بديلاً عن العزَّةِ التي نشدوها..

يقول الشهيد القائد – رضوان الله عليه –:

[الدعاء يعبر عن أن نفسيتك في حالة مستمرة في الالتجاء إلى الله، والتوكل على الله، والاستعانة بالله. الإنْسَان الذي يذهل عن موضوع الدعاء معنى هذه بأنه ماذا؟ مسيطر على مشاعره نسيان الله، عندما تكون ذاهلاً عن الدعاء لله ألست بطبيعة الحال في كثير مما يمر بك ستتلفت يمين وشمال وإلى الناس، وإلى الناس كيفما كانوا، وتكون حريصاً على أن تقضي حاجتك ولو على يد إنْسَان لا يقضي حاجتك إلا بما يقابلها من دينك؟. فعندما يكون الإنْسَان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كُلّ أمر من أموره، في كُلّ قضية من قضاياه دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

علاقتهُ باستقامة الإنْسَان في الحياة:

الإنْسَان في مجال هدايته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيْمَان وزكاء نفسه، لا يتصوّر أن قضية التَّوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسُّقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنْسَان، يقول الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه –:

[والإنْسَان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كُلّ أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنْسَان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

"من درس إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا".

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدّس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاجُ المجاهد وهو في ميدانهِ العَمليّ الذي يتحَرّك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة مُلحة أن يطلب من الله التثبيت والصَّبر والنَّصر، أن يسأل الله وهو مصوِّباً بندقيتهُ وسلاحه نحو العدوّ أن يسدد رميتهُ؛ فالمؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النَّصر باعتماده واتكالهِ على قدراته فينكل هو بالأعداء أيّما تنكيل، لا؛ الله – جلَّ شأنه – يربينا في كتابهِ الكريم كمجاهدين على طريقة الربِّيون:

{وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأنَّ النصر من عند الله وبيده وبإذنه، يحتاج المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ}[سورة محمد 7]

إذن الدُّعاء، مهم في كُلّ المقامات والمجالات ولا غنى للإنْسَان عنه.

الدُّعاء وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيُّها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنْسَان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيِّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أَكْبَر مما قدَّمهُ الشَّهيد القائد – رضوان الله عليه – من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قالهُ فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظمأ طول النهار؟ فتنظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنَّه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنْسَان، وذهنيته، ويحس الإنْسَان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصةٌ للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقُرْآن الكريم، القُرْآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى. إذاً فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسيتك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى{وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنْسَان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أَوْ تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن تولي أي طرف آخر إلا تولي الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، ومن أمر بتوليهم في سبيل توليه]. "الدَّرس التَّاسع من دروسِ رمضان".

أسألُ من الله الهداية والتَّوفيق والثَّبات، والعون والسَّداد والرَّشاد، وحُسن الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبةُ للمتَّقين.

المشهدُ الفلسطيني في أسبوع..

3 شهداء في (174) عملية توغُّلٍ لقوات الاحتلال في مناطقَ متفرقة من الضَفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

واصلت الترسانةُ القمعيةُ لجيش الاحتلال الصهيوني مزيداً من الإمعان في القتل والتنكيل والإرهاب بحق أبناء الشعب الفلسطيني، حَيثُ استشهد خلال أيَّام الأسبوع الفائت، 3 فلسطينيين أحدهم من ذوي الإعاقة، وأُصيب أكثر من 81 مواطنًا فلسطينياً، بينهم 4 أطفال وصياد، فضلاً عن إصابة العشرات بحالات اختناق ورضوض، في اعتداءات متفرقة لقوات الاحتلال في الأرض الفلسطينية المحتلّة.

في التفاصيل: في 2023/6/9م، قتلت قوات الاحتلال الشاب مهدي سمير بيادسة، 29 عاماً من سكان رام الله، بعد إطلاق النار تجاهه قرب الحاجز العسكري المقام على مدخل بلدة رنتيس غرب رام الله، واحتجزت جثمانه، وادعت قوات الاحتلال أنها أطلقت النار تجاه بيادسة بعد إصابة أحد جنودها طعنًا على الحاجز بعد وصول المذكور بسيارة للحاجز، وأنها فتحت تحقيقا بالحادث، ولم يتوفر شاهد عيان فلسطيني على الحادث.

في 2023/6/13م، استشهد الشاب فارس عبد المنعم حشاش، 19 عاماً، من ذوي الإعاقة العقلية، بعد إصابته بعيار ناري في بطنه، وأُصيب 7 مواطنين آخرون، بينهم طفلان أحدهما حالته خطيرة، جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال خلال اشتباكات ومواجهات رافقت اقتحامها مخيم بلاطة في نابلس.

في 2023/6/15م، استشهد الشاب خليل يحيى الأنيس من مخيم العين، متأثرًا بإصابته برصاص الاحتلال خلال العدوان على نابلس، وأفَاد مدير مركز الإسعاف بالهلال الأحمر في نابلس أحمد جبريل أن شابين أُصيبا بالرصاص الحي في الرأس والفخذ، ونقلا إلى المستشفى، أحدهما بحالة حرجة.

ومنذ بداية العام، أسفرت اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني عن استشهاد 158 مواطنًا، منهم 80 مدنياً، بينهم 25 طفلاً و6 نساء، ومواطن من ذوي الإعاقة، والبقية من أفراد المقاومة، منهم طفلان، و7 قتلهم مستوطنون، وتوفي فلسطينيان في سجون الاحتلال، فيما أُصيب 702 مواطن، من بينهم 109 أطفال و26 امرأة و14 صحفيًّا، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الجرحى والمصابون:

أما الجرحى فقد أُصيبوا جراء استخدام مفرط للقوة وإطلاق نار خلال عمليات اقتحام المدن والبلدات، أو قمع تظاهرات سلمية نظمها مدنيون فلسطينيون.

في 2023/6/8م، أُصيب 20 مواطنًا، بينهم صحفيان، جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة رام الله، وهدم منزل عائلة المعتقل لديها إسلام الفروخ.

في 2023/6/9م، أُصيب ثلاثة مواطنين، أحدهم طفل، بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط خلال قمع قوات الاحتلال تظاهرة كفر قدوم الأسبوعية السلمية في قلقيلية.

في 2023/6/14م، أُصيبت طفلة بشظايا في يدها وهي داخل منزلها، جراء إطلاق نار من قوات الاحتلال خلال اقتحامها بلدة يعبد في جنين.

وفي قطاع غزة، أُصيب صياد بعيارين مطاطين جراء إطلاق الزوارق الحربية للاحتلال النار تجاه قارب صيد كان يستقله مع شقيقه قبالة بيت لاهيا، شمال القطاع، في 2023/6/13م.

كما أطلقت قوات الاحتلال النار 8 مرات على الأقل تجاه الأراضي الزراعية (شرقًا) و7 مرات تجاه قوارب الصيادين (غربًا).

في 2023/6/15م، أكّد الهلال الأحمر الفلسطيني أن «شابًا أُصيب بعد تعرضه للدهس من قبل مركبة للاحتلال، إضافة إلى 170 آخرين بحالات اختناق بالغاز السام، ونقل اثنين منهم إلى المستشفى.

وفي 2023/6/16م، أفادت جمعية الهلال الأحمر عن وجود 7 إصابات خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في بيت دجن شرق نابلس، كما أعلنت عن إصابة 3 شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والعشرات بالاختناق خلال قمع الاحتلال لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان شرق قلقيلية.

في اليوم نفسه، اندلعت مواجهات في منطقة عصيدة في بيت أمر إثر اقتحام جيش الاحتلال للمنطقة؛ ما أدَّى إلى إصابة شابين بالرصاص الحي في الفخذ، أحدهما الصحفي إيهاب العلامي، ونقلا إلى المستشفى.

من جانبٍ آخر، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب حسين علي حمدوني من قرية امريحة بالقرب من بلدة يعبد جنوب جنين بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح، كما أُصيبت زوجة حمدوني بالاختناق جراء إطلاق قنابل الغاز تجاههم، ومنع جنود الاحتلال سيارة الإسعاف من الوصول للمكان.

في سياق متصل، ومنذ بداية العام، شردت قوات الاحتلال 95 عائلة، قوامها 605 فرد، بينهم 128 امرأة و275 طفلاً، جراء تدمير 100 منزل، منها 25 أجبر مالكوها على هدمها ذاتيًّا، و11 دمّرت على خلفية العقاب الجماعي، كما دمّرت 86 منشأة مدنية أُخرى، وجرفت ممتلكات أُخرى، وسلمت عشرات الإخطارات بالهدم ووقف البناء في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ومنذ بداية العام دمّرت قوات الاحتلال 11 منزلاً على خلفية العقاب الجماعي.

إلى ذلك، ومنذ بداية العام، نفذ المستوطنون 222 اعتداء بحق مواطنين فلسطينيين وممتلكاتهم. أسفرت هذه الاعتداءات عن مقتل سبعة مواطنين، وإصابة عشرات آخرين غالبيتهم نتيجة الضرب والرشق بالحجارة، فضلا عن إحراق عشرات المنازل والمركبات والمنشآت المدنية.

التوغل والاعتقالات:

نفذت قوات الاحتلال (174) عملية توغل في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، داهمت خلالها منازل سكنية ومنشآت وفتشتها، وأقامت حواجز، أسفرت تلك الأعمال عن اعتقال (82) مواطناً، بينهم 13 طفلاً، وفي قطاع غزة، نفذت تلك القوات عملية توغل محدودة شمال بلدة بيت لاهيا في 2023/6/8م، كما اعتقلت 3 صيادين وصادرت قاربهم بعد اعتراض قاربهم وإطلاق النار تجاهه في عرض البحر قبالة بيت لاهيا.

ومنذ بداية العام، نفذت قوات الاحتلال 4605 عمليات اقتحام، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، اعتقلت خلالها 2627 مواطناً، بينهم 304 أطفال و25 امرأة، وفي قطاع غزة، اعتقلت 39 مواطنًا، منهم 17 صيادًا، و19 خلال محاولة تسلل، و3 مسافرين عبر على الحاجز، ونفذت 17 عملية توغل.

وتواصل قوات الاحتلال حصارها غير الإنساني وغير القانوني، المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من 16 عاماً، كما واصلت قوات الاحتلال فرض قيود على حرية الحركة في الضفة الغربية، ففضلاً عن (110) حواجز ثابتة نصبت خلال هذا الأسبوع (106) حواجز فجائية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، واعتقلت 3 مواطنين خلال مرورهما عبرها، ومنذ بداية العام، نصبت قوات الاحتلال 2752 حاجزًا فجائيًّا على الأقل، اعتقلت عليها 129 مواطنًا.

الرئيس الإيراني: مناهَضة الإمبريالية من قواسمنا المشتركة مع دول أمريكا اللاتينية

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، الجمعة، أن مناهضة السلطة الامبريالية لدى دول أمريكا اللاتينية قواسم مشتركة مع الثورة الإسلامية.

وقال السيد رئيسي في مؤتمر صحفي لدى وصوله طهران من العاصمة الكوبية هافانا بعد رحلة استمرت خمسة أيَّام إلى ثلاث دول في أمريكا اللاتينية: «وقّعنا 35 وثيقة تعاون مع الدول اللاتينية في مجال التعدين والمفاعلات ومختلف القضايا».

وأضاف، «وقعنا 5 عقود في مجالات المعرفية قيمتها 5 مليارات دولار»، مُشيراً إلى «أننا شكلنا مجموعة عمل الدول اللاتينية وتم تعين اعضائها لتبدأ عملها».

وخلال جولته إلى أمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى لقائه كبار المسؤولين من الدول الثلاث «فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا»، التقى رئيس الجمهورية وتحدث مع مجموعة من رجال الأعمال والناشطين العلميين والأكاديميين من هذه الدول، حسب ما نقلت وكالة إرنا.

وفي هذه الجولة، التي تمت؛ بهَدفِ تطوير العلاقات وزيادة مستوى التفاعل في مختلف المجالات، تم التوقيع على ما مجموعه 28 وثيقة تعاون في مختلف المجالات من قبل مسؤولين رفيعي المستوى من إيران والدول الثلاث من أمريكا اللاتينية (19 مع فنزويلا وَ3 مع نيكاراغوا وَ6 مع كوبا).

وفي آخر برامج جولته في الدول الثلاث في أمريكا اللاتينية التقى السيد رئيسي مع الزعيم الروحي لكوبا راؤول كاسترو وأجرى معه جولة من المباحثات.

الرئيس بري: لبنان نجا من أزمة كبرى بعد جلسة انتخاب الرئيس

المسيرة : متابعات

علّق رئيسُ مجلس النواب اللبناني نبيه بري على الجلسة الأخيرة التي عقدها البرلمانُ لانتخاب رئيس للجمهورية، مؤكّداً أنه سيتريّث في الدعوة إلى جلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية بانتظار تبلور الحراك الإقليمي والدولي الجاري حَاليًّا.

وأوضح بري، في حديث صحفي، أنَّ الأصواتَ التي نالها الوزير سليمان فرنجية أتت بمثابة رسالة واضحة؛ فالرقم الذي حصل عليه صدم الخصوم بالنسبة نفسها التي صدمتهم بها قلة أصوات الوزير السابق جهاد أزعور.

وتابع: «لقد نجا لبنان من محاولة افتعال أزمة على خلفية التصويت الرئاسي؛ فهؤلاء كانوا واثقين بحصول أزعور على 67 صوتاً على الأقل، وكانوا يخططون لافتعال مشكل من خلال البقاء في قاعة المجلس إذَا حصل على هذه الأصوات، واعتبارهم أنه نجح في هذه الانتخابات؛ وهو ما كان يمكن أن يذهب بالبلاد إلى مكان خطير جداً»، وَأَضَافَ بري: «لقد نجونا من أزمة كبرى، وعلى الجميع الاقتناع بأن لا مخرج سوى الحوار».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1668)

السبت
28 ذي القعدة 1444هـ
17 يونيو 2023م

حالـة العـدوان مُستمرّةٌ بـكل أشكالها، وتم تخفيفُ التصعيد في بعض الجوانب، واستمرار حالة الاستهداف لبلدنا معناه أن نستمر في التصدي له بكل ما نملك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ماذا تريدُ أمريكا بعد 3000 يوم حرب

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

عندما تحـدِّدُ أمريكا موقفَها مـن أية قضية لا يأتـي اتِّخاذُها هـذا الموقـفَ إلَّا بعـد أن تتـم دراسـتُه في دوائـرِ اتِّخـاذِ القرارِ الأمريكـي وفي مراكز الدراسـات المتخصصة، بحيث تكون نتائج هـذا الموقـف وتبعاتُـه معروفةً للمسؤولين قبل اتِّخاذ القرار.

وفي اليمـن بعد دخـول أنصار اللـه العاصمـة صنعـاءَ، اتخذت أمريكا موقفاً اتضح مـن خلال سرعة مغادرة رعاياها اليمن وإغلاق سـفارتها في صنعاء، ثـم إعلان العدوان على اليمن من العاصمة الأمريكية واشـنطن، وقد اتخذت أمريكا هذا الموقف بحسـب معطيات ودراسات تفيدُ بأن أنصار الله بعد دخولهم صنعاء سـوف يرفُضُهم الشعبُ اليمني ويعلنُ الحربَ عليهم، وعندمـا لم يحدث ما تـم توقعه صعّدت أمريـكا من موقفها ودفعت السعوديّة إلى إعلانِ الحرب على اليمن.

كانت أمريـكا بموجب المعطيـات لديها تتوقَّـعُ ألَّا تتجاوَزَ الحربُ الشهرَ، ثم تعود السفارة الأمريكية وأدواتها، لممارسة أعمالهـم العدائيـة ضـد الشـعب اليمني من داخـل العاصمة صنعـاء، ولكـن مـا حدث بعـد مـرور 3000 يوم مـن صمود وانتصار أثبت أن دوائرَ اتِّخاذ القرار الأمريكي قد تم تضليلُها، مـن خلال تقديمِ معلومـات خاطئة عن الوضـع في اليمن، تم بموجبها إعلانُ موقف كانت له نتائجُ غيرُ متوقَّعة، وما حدث كان نادرَ الحدوث في السياسة الأمريكية، وقد اضطرت أمريكا إلى تغيير سياسـتها في اليمن من اسـتخدامِ العنف إلى سياسة الاحتواء، من خلال إعلان أن مشـكلة اليمـن لا يمكن أن تُحَلَّ بالقـوة، ودعمها لجهود السـلام التـي تبذُلُها الأمـمُ المتحدة، ولكـن مـا أَنْ بدأت عجلةُ السـلام تدورُ حتـى أسرعت أمريكا لوضعِ العراقيل أمامها.

هدفـت أمريكا مـن عرقلتها لجهودِ السـلام في اليمن إلى أن تقولَ للمعنيين بأننـي هنا، ويجب أن تؤخَذَ مصالحي وأهدافي من العـدوان في الاعتبار، بغَضِّ النظر عن الضرر الذي سـوف يصيبُ حلفاءَها في حال اسـتمرار الحرب، وهي محقَّةٌ في ذلك؛ لأَنَّهـا من أعلنت الحـرب، ووفَّرت الحماية الدولية للسـعوديّة والإمـارات أثناء ارتـكاب المجازر، وهي مـن تعرَّضت للإحراج عندما فشلت توقُّعاتُها في إنهاء الحرب.

وتعملُ أمريكا الآن لتجاوُزِ انتكاساتها في اليمن، على تقديم المسار السياسي على المسار الإنساني؛ حتى تتمكَّنَ من الضغط بالمسـار الإنسـاني لتنفيذ المسـار السـياسي الذي يضمن لها مصالحَهـا وتحقيقَ أهدافها، وهذا هو الذي لا يمكنُ للشـعب اليمني الموافقةُ عليه مهما كانت التبعات.

المِثليةُ أخطرُ مخطَّط ماسوني يستهدفُ الإنسانية

منير الشامي

قبـلَ أَيَّـام قليلة أعلن بايدن رسـميًّا مـن قلب البيت الأبيـض أن أمريـكا «أُمَّـة المثلية»، ويعد هـذا التصريح الشـاذ المنـافي للعقـل والفطـرة الإنسـانية أغـربَ وأقذرَ تصريح شـذوذ في تاريخ الإنسانية، لم يحدث في ماضيها، والحقيقة أن بايدن لم يعلن عن إباحة الشـذوذ للشـعب الأمريكـي ويدعوهم إليه فحسـب، بل إنه نفّـذ مخطَّطاً للماسـونية ووجّه قنبلةً لكل شـعوب العالـم وفجّرها في مركز إنسـانيته، ووقعت الشـعوب تحتَ تأثير إشعاعها الخطير الـذي يعد أسرعَ فتكاً بالنفـس البشرية من قوة وانفجار وإشـعاع القنبلة النووية العملاقـة بمئات المرات؛ ولذلك فعلى كُـلّ شعب أن يتحَرَّكَ سريعاً؛ لحماية أفراده من خطورة إشعاع الشذوذ عن الفِطرة والانحراف عن المبادئ والقيم الإنسـانية والمخالفة للسـنن الكونية قبل أن يستفحلَ تأثيرُها وتصعُبُ معالجتُها.

كانت جريمةُ قوم نبي الله لوط -عليه السـلام- بعزوفِهم عن إتيان النسـاء وإقبالِهم على نكاح الذكران سـبباً استحقوا به عذاباً شديداً لم يعذَّبْ به غيرُهم، جعل عليهم عالي الأرض سافلها، وأمطر عليهم حجارةً من سجيل منضود مسومة وما هي من الظالمين ببعيد، وما كانت هذه العقوبة الشـديدة إلا عن جريمة واحدة من الجرائم الفظيعة والمتعددة التي تندرجُ تحت مفهوم «المثلية التي دعا إليها بايدن» فالمثلية لا تبيح زواجَ الرجل بالرجل والأنثى بالأنثى فقط، بل تبيح أَيْـضاً زواجَ الإنسان بالحيوان وزواجَ الحيوان بالإنسـان، وتدعـو إلى تقديس كُـلّ العلاقات الشـاذة وحمايتها، وتبيحها في الأباعد وَالمحارم، إضافة إلى ذلك فالمثلية تبيـحُ تغييرَ فطـرة الله التـي فطر عليها الإنسـان في الخلـق؛ إذ تجيز للذكر أن يحول نفسَـه إلى أنثى أَو العكـس بالجراحة المتطورة، وتناول الهرمونات الجنسـية المحفزة للتحول، وكلّ هذه الجرائم عدوانٌ على فِطَرِ الله وسُنَنِه في الخلق، كما أن هذه الكبائرَ الموبقة تندرجُ ضمن عِبادة الشيطان وطاعة لإبليس كما ورد في قوله تعالى: (وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ).

وجرائمُ المثلية كلها ترتكز على ركن واحد هو الشـذوذ عن فطرة الله والتغيير في خلقه والتبديل لسننه، وَإِذَا كان الله سـبحانه قد انتقم من قوم نبيه لوط -عليه السلام- بذلـك العـذاب الغليظ، فكيف سـيكون انتقامُـه لمرتكبي ومروِّجي المثلية وعلى الراضين بها أَو الساكتين عليها؟

إن المثلية التي دعا إليها الصهيوني وعميل الماسونية بايدن توجب على دول العالم أجمع أنظمة وشـعوباً باختـلاف أديانهم ومللهم أن ينفروا فـورًا بكل قوتهـم ويرتصوا صفاً واحداً للدفاع عن إنسـانية الإنسـان عـلى هذه الأرض، وأن يسـخّروا كُـلّ إمْكَانياتهم لوقـف تفشِّي جرائمِ المثليـة في مجتمعاتهـم وخارجها، بالتحذير منهـا، والتوعية بعواقبها، والرفض لها، والمنع لانتشـارها في المجتمعات، والقضاء على مرتكبيها، وعلى الشـعوب أن تُطالِبَ أنظمتَها بسـن قوانين التحريم والتجريم لها في بلدانهم وينجّوا أنفسَـهم من عذاب الله وسـخطه، وعليهم أَيْـضاً أن يدركـوا أن مـن يتهاون عن أداء هذه المسـؤولية فهـو يؤيدها بتهاونه ويدعمهـا بتخاذله ويُدخِلُ نَفسَـه في دائرة الموالـين للمثلية والمعتنقين لشذوذها والممارسين لكبائرها؛ وهو بذلك يشارك في دعمها وانتشارها دون أن يشعُرَ، وسيجني من وبالها في نفسه وأهله.